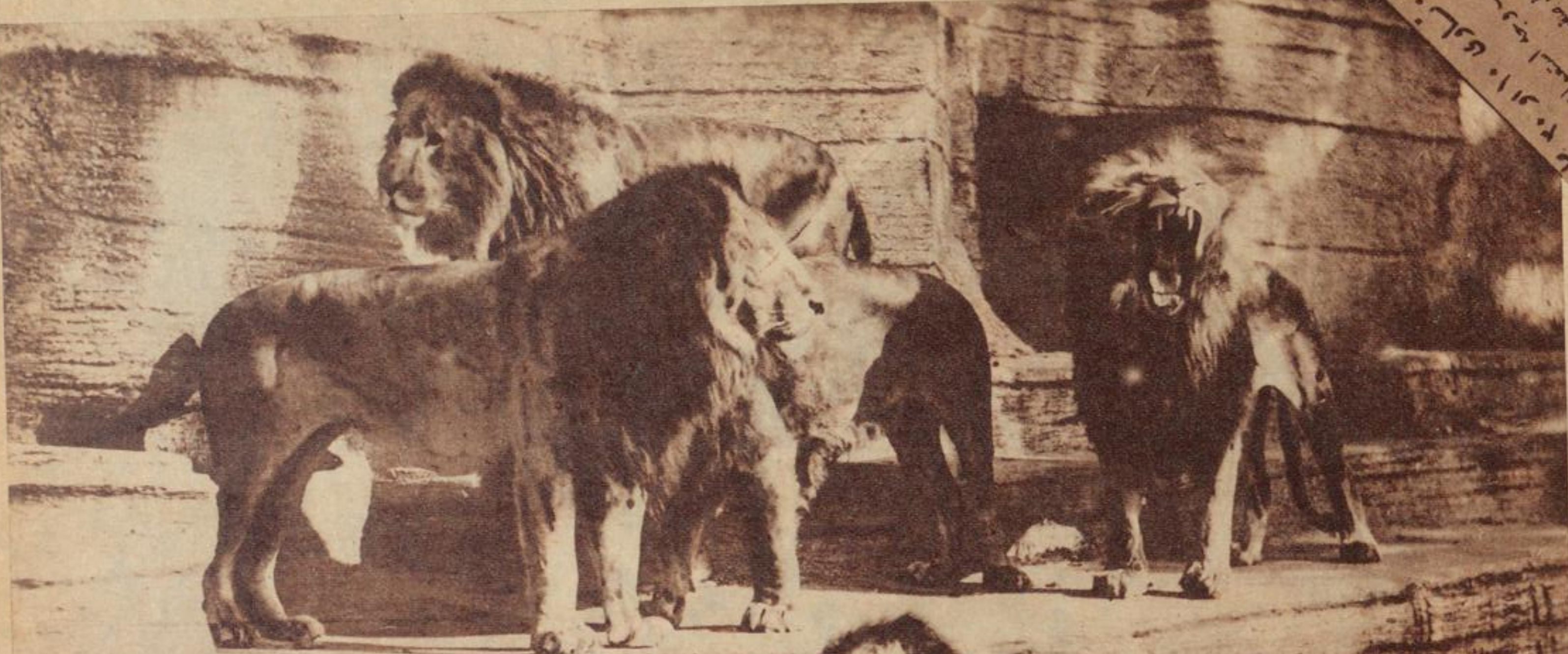
كل شيء والعالم
العدد ٢٩٨
السبت ٢٥ يوليه ١٩٣١ — ١٠ ربيع الاول ١٣٥٠
KOL - SHEI, No. 298 - Cairo 25 July 19

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الازمة فى المانيا

يعلم القراء ما حدث ونشرته الصحف أخيراً من توقف البنك الالماني الشرقي عن الدفع لايام قليلة وقد حدث في المانيا قبل ذلك أن توقف بنك دار مستادتراداند ناسونيال عن الدفع فاحدث أزمة مالية شديدة لم تنفرج الا بعد تصريح الحكومة بانها تضمن دفع جميع الودائع المالية كاملة وتمثل هذه الصورة احتشاد جمهور الطالبين أمام باب البنك وقد وقف بعض رجال البوليس يمنعونهم من اقتحامه



ملوك فى الاسر

لم يكن عبثاً ان أطلق الناس قديما على الاسد لقب « ملك الحيوانات » فانك لا تنظر اليه وهو أسير في قفصه الحديدي حتى تتولاك الرهبة لما يبدو عليه من هيبة وأنفة وكبرياء. ومن الادلة على ذلك هذه الصورة التى رسمت لفريق من الاسود فى حديقة الحيوانات بليبزج وكأنما تناست انها فى الاسر [illegible]

قيمة نساوى ١٠ او ٢٠ بليرا
حسب وجه استعمالها
(اقرأ الشرح في صفحتي ٢٢و٢٣)
سرقة بكل شيء

كلمات المحرر

ليس في معجمات اللغة وصف ينطبق على الحياة أصدق من قولنا انها مجموعة مغامرات . بل ليس للحياة قيمة ان لم تكن كذلك . فالعيشة التي تجري على وتيرة واحدة تنشىء في نفس صاحبها مللا وتخرج به عن حد الرضى الى حد الضجر والاستياء . وصروف الحياة اذا تنوعت بعثت في النفس أملا وعللتها بأن تمر بطور تجد فيه ما يفرحها ويضمن لها الراحة والهناء

أجل – ان الحياة مغامرة أشبه بالقمار . . فاما ان ينجح المرء وينتصر على الصعاب . واما ان تهن عزيمته وتفت الحوادث في ساعده . وعلى كلا الحالين لا غنى للمرء عن زج نفسه في ميدان المغامرات

* * *

من الذكريات ما يبعث في النفس آلاماً مبرحة . ومنها ما يحن اليه المرء ويتمتع باستعادته . ومن العجب ان النفس كثيراً ما تطرب حتى للذكريات المؤلمة إذ تستعيدها من آن الى آن وتطيل فيها التأمل والافتكار . الا ترى الأم تذكر على الدوام طفلها الذي ذوى كالزهرة بين ذراعيها ؟ بل أين الولد الذي يرضى بأن ينسى الام التي يتمته وتركته وحيداً في الحياة ؟

ومع ذلك يقولون ان الزمان هو الطبيب الاكبر ، وان النسيان بلسم لجروح القلوب الدامية . .

* * *

كثيراً ما يجري أمامك بحث في مسألة الدين فيتسابق بعض الشبان الى اعلان الحادهم وعدم ايمانهم بوجود الله . وهم يحسبون ذلك مدعاة الى الفخر ، ويعتقدون ان الالحاد دليل على العلم لأن العلماء لا يسلمون بوجود الله . ولا حاجة الى اظهار فساد هذا الزعم فان من أقل فوائد الدين انه سياج للفضيلة ، ولولاه لكان الناس أشبه بالبهائم ولكان جميعهم مجرمين لا يتعففون عن ارتكاب أعظم الموبقات والمحرمات

ويدعو الى الاسف أن سواد المباهين بالالحاد لا يعلمون إلى ماذا يستندون . وغاية ما يسوقونه دليلا على صدق نظريتهم أن العلم والدين نقيضان لا يتفقان ، وان المرء اما أن يؤمن بالعقل أو أن يؤمن بالوحي

والحق يبرأ الى الله من هذه النظرية الفاسدة . وقد قال بعض الافاضل : « إذا لم يكن ثمة اله في الحقيقة فيجب أن نخلق لنا الهاً لنعبده »

* * *

كان آباؤنا يقولون أن قيمة الانسان ما يحسنه . فصرنا نقول اليوم ان قيمة الانسان ما يدخره . فكأن حطام الدنيا هو المقياس الذي يجب ان تقاس به قيمة كل امرىء في هذه الحياة

ان مقياس كل امرىء هو صفاته واخلاقه . فمقياس الرجل رجولته ومقياس المرأة « انوثتها » . ولكل فرد في هذه الحياة وظيفة ما وجد إلا ليتممها . فاذا تممها بدت قيمته الحقيقية للعيان وإذا أهملها أو عجز عن انجازها كان ذلك دليلا على أن في وسع الاجتماع ان يستغني عنه

ومن الناس من ليس له قيمة ولكن له من الغرور ما يجعله يعتقد ان الاجتماع لا يستطيع الاستغناء عنه ، وانه إذا زال من الوجود فلابد تقف حركة الكائنات ويقع الاضطراب في هذا الوجود . ولو عقل لعلم ان الله لم يخلق حتى الآن ذلك الرجل الذي لا غنى للعالم عنه ، وان خلق امريء كهذا مناف لناموس الاجتماع

* * *

أليس من دواعي الاسف اننا نعرف من لغة الغربيين وتاريخهم وجغرافية بلادهم اكثر مما نعرف من لغتنا وتاريخنا وجغرافية بلادنا ؟ ان فريقاً من المتعلمين بيننا إذا سألتهم عن تاريخ مصر تجدهم لا يعلمون عنه نصف ما يعلمونه من تاريخ فرنسا او انجلترا أو الولايات المتحدة ؟

فهل من مقتضيات المدنية أن نجهل حقيقة احوالنا وما نحن عليه وان نعلم حقيقة أحوال الآخرين ؟

المحرر

ضرب الاسكندرية بقنابل الانجليز

كما يرويه التاريخ ويصفه عرابى باشا بقلمه

مما يلفت النظر في اقامة هذه الحفلة التي جعلها الانجليز رمزاً لانتصارهم على الحصون المصرية ، واحياء لذكرى احتلالهم مصر ، انها جاءت أو تعمد القائمون بها أن تجيء في ١٧ يوليو ، وهو اليوم الذي تم فيه احتلال مصر ، ووضع أيدي الانجليز على قلاعها . وقبضهم على أزمتها ، بعد فشل زعمائها ، واندحار جيشها ـ ذلك الاندحار الذي وصفه عرابي باشا بأنه فشل مؤلم وخذلان عظيم

والحق ان ذلك الفشل وهذا الخذلان لم يكونا للجيش المصري ، ولكنهما كانا لقادته وزعمائه الذين وردوا به موارد الردى ، وهم غافلون عما يحيط بهم من طمع الاستعمار البريطاني الذي كان ينتهز الفرص ، ويتربص للاستيلاء على مصر منذ مائة عام قبل سنة ١٨٨٢ . حتى اذا سنحت الفرصة ، ووجدوا في الثورة العرابية ميداناً لتحقيق اطماعهم ، أخذوا يعملون لاشعال نيرانها ، وسعى بعض كبار الانجليز في مصر ومنهم السير اوكلند كلفن لتوسعة نطاق الخلاف حتى تمكنوا بدهائهم من أن يجعلوا لحكومتهم باباً للتدخل في المسألة المصرية ، والظهور بمظهر المدافع عن عرش مصر .

وكانت سياسة فرنسا في ذلك الحين تتجه الى الرغبة في بسط اشرافها هي وانجلترا على البلاد المصرية . فلما تولى رياسة الوزارة المسيو غمبتا عمل لتنفيذ هذه السياسة ، وعرض رغبة حكومته على وزير الخارجية

عبرة وذكرى مؤلمة

احتفل النادي البحري بلندن في ١٧ الجاري باحياء ذكرى ضرب الاسطول البريطاني لمدينة الاسكندرية في ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ بقيادة الاميرال سيمور . وقد كانت الحفلة برئاسة الاميرال مادن ، ودعي اليها جمهور من عظماء الانجليز وكبار رجال البحرية ، وعلى رأسهم وزير البحرية البريطانية . وفي هذا المقال معلومات وثيقة عن هذا الحادث التاريخي الذي كان فاتحة تلك النكبة الوطنية المؤلمة التي تمت باحتلال مصر ، وما زالت مصر تعاني الشدائد من جرائها

البريطانية « اللورد غرنفل » وأيدها بأن الاحوال الجارية في مصر تقتضي أن تتدخل كل من الدولتين الفرنسية والبريطانية في الشؤون المصرية محافظة على المصالح الاوربية . فوافق اللورد غرنفل على هذه السياسة ثم



الاميرال سيمور قائد الاسطول الانجليزى الذي ضرب الاسكندرية

تبع ذلك ان مجلس شورى القوانين ... فحص الميزانية ، فوجد الحليفان فرصة ... في تنفيذ سياستهما فارسلت حكومتاهما مذكرة بالاشتراك الى معتمديهما في مصر ليخبرا الخديو برغبة دولتيهما في مساعدة حكومته للتغلب على الصعاب المتنوعة التي تزيد الارتباك والقلق في القطر المصري ، وان الدولتين على وفاق ... يختص بمصر ، خصوصاً بعد ما حدث ... الحوادث الاخيرة التي من أهمها اجتماع مجلس شورى النواب

وقد أرسلت هذه المذكرة إلى الخديو توفيق فقابلها بالشكر ، ولكنها كانت ... الامة المصرية بمثابة تفويض لسلطة ... النواب ، فزاد اتحادها مع رجال الجيش وعلى رأسهم عرابى باشا

ولما اتسع الخلاف بعد ذلك بين الخديو وزعماء الثورة العرابية . وأخذ ... يذيع بأن العرابيين يريدون عزل الخديو توفيق ، وتنصيب محمود باشا سامي البارودي مكانه ، تحركت الدول لهذه الاحوال وكانت وزارة المسيو غمبتا قد سقطت ... المسيو « دي فريسنيه » وكان هذا ... ليس شديد الرغبة في التدخل في ... المصرية ، ولكنه رأى أن الحال ... الى وجوب التدخل خصوصاً وقد ... الثورة العرابية أنحاء البلاد المصرية فاتفقت حكومته مع حكومة انجلترا على ... يعرضا الامر على الدول الاوربية ...



الاسطول الانجليزي يضرب الاسكندرية سنة ١٨٨٢

فيه ، فلم تهتم هذه الدول اهتماماً عملياً بهذا الامر ، وسارعت حينئذ الحكومة الانجليزية الى الاتفاق مع الحكومة الفرنسية على ارسال أسطولين من قبل الدولتين إلى مدينة الاسكندرية ، وتكليف الوزارة المصرية بالاستقالة - وكانت وقتئذ برياسة البارودي باشا - وأن يطلب من الباب العالي أن يصدر أمراً بتأييد الخديوى ، وأن يستدعي زعماء الثورة الى الاستانة للاجابة عن عملهم

وعلى أثر ذلك استقالت الوزارة المصرية في ٢٦ مايو ، ولكن لم يسافر الزعماء من مصر . أما الاسطولان الانجليزى والفرنسى فقد حضرا الى مياه الاسكندرية وكان قائد الاسطول الانجليزى السر « بوشمب سيمور » . فلما أقبل باسطوله وجد أن البلاد بيد الحزب العسكري وأن الثورة تملكت أنحاء القطر . وأما الباب العالى فانه لما وصله طلب فرنسا وانجلترا لاصدار أمر يؤيد فيه الخديوى أجاب أنه سيرسل مندوبا من قبله للنظر في المسألة المصرية ، وطلب من هاتين الدولتين أن تأمرا بمغادرة أسطوليهما المياه المصرية فلم توافقا على ذلك بحجة أن في بقائهما ارهاباً للثائرين

وتلا ذلك حادثة الاسكندرية المشئومة التي وقعت في ١١ يونيه سنة ١٨٨٢ وخلاصتها أن رجلا مالطياً تشاجر مع مكار مصري في اسكندرية لامتناع المالطي عن دفع الاجر الكافي في مقابلة ركوب حماره . وكان المالطي في ذلك الوقت سكران فتناول مدية وطعن المكاري بها فانتصر لكل منهما فريق من جنسيته وتذمر الرعاع الوطنيون وزاد هذا التذمر ما كان في النفوس وقتئذ من أثر الثورة العرابية ، وهجم الرعاع الوطنيون على المحلات والمخازن الاوربية ينهبونها ، وزاد في ثورتهم إطلاق الاوربيين النيران عليهم وهم متحصنون في منازلهم حتى عظم القتال بين الفريقين ونهب كثير من مخازن المدينة . ولكن لم يأت الغروب حتى كان الجيش قد قبض على ناصية المدينة وأعاد الامور الى نصابها

وقد احدثت هذه الحادثة اثراً سيئاً كان من نتيجته ان قلل من عطف الدول الاوربية على المسألة المصرية ، وظهر اثر ذلك في مؤتمر القسطنطينية الذي عقدته الدول الاوربية للبحث في هذه المسألة

على أن هذا المؤتمر طلب من الباب العالي في ٦ يوليه ان يرسل قوة الى مصر لتثبيت عرش الخديو فأخذ يماطل الى أن أعلن القائد « سيمور » في ١٠ يوليه بأنه سيضرب الاسكندرية ان لم تسلم اليه قلاعها بعد اربع وعشرين ساعة فأرسلت اليه الحكومة المصرية في مساء ذلك اليوم بأنها لم تعمل ما يستوجب هذا الاعتداء ، وانها تلقي مسئولية هذا الاعتداء على الدولة البريطانية

وكان عرابي باشا حينما استشعر بمطامع القائد الانجليزي ، واختلاقه الاسباب لضرب الاسكندرية أخذ يحصن القلاع سراً ليضرب منها الاسطول الانجليزي . فلما علم القائد الانجليزي بذلك طلب من عرابي باشا بأن يبطل هذا التحصين ، فأخبره عرابي باشا بأنه ليس بالقلاع الا بضعة ترميمات بسيطة وانه ليس فيها الا المدافع القديمة ، ولكن القائد « سيمور » رأى ان الاستعداد جار بسرعة في الخفاء ، فأصدر بلاغاً الى قناصل الدول في ١٠ يوليه بأنه سيضرب الاسكندرية ان لم تسلم اليه قلاعها

وهنا نترك لعرابي باشا وصف هذا الحادث بقلمه ، قال :

« وفي يوم ١١ يوليه وردت افادة الى قومندان عساكر الاسكندرية من طرف اميرال الاسطول الانجليزي يقول فيها انه

(البقية على صفحة ٤١)

الجنرال نابليون يحتفل بالمولد النبوى

ويأكل « الفت » متربعاً على مائدة شرقية

ابتدأ الأحتفال بليالي المولد النبوي الشريف في مصر بابتداء شهر ربيع الاول الذى ولد في الثاني عشر منه رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم . وقد رفعت الاعلام واقيمت السرادقات ، ونصبت معالم الزينات بميدان الرصدخانة بالعباسية بالقاهرة . وستكون الليلة الثانية عشرة هي الليلة الختامية ، وهي الليلة الكبرى التي تقرأ فيها رسمياً سيرة المولد الشريف ، ويتزاحم الناس في هذا الميدان، وتطلق السواريخ اعلاناً بالابتهاج العام . وربما يلذ للقراء أن يعرفوا ما قام به نابليون بونابرت في هذا الصدد، واشتراكه في هذا الاحتفال حتى أنه اكل الفت المعتاد في هذا المولد متربعا على مائدة شرقية ، وشهد حفلة الذكر من بدئها الى نهايتها

اتجهت سياسة نابليون بونابرت منذ استولى على مصر الى انتهاج كل سبيل يكسب فيه رضا الاهالي ، ويوجه ميولهم نحوه ونحو حكومته ، ويجعلهم يشعرون بالاطمئنان الى سياسته ، ويحسون بالفارق بين معاملته ومعاملة المماليك الذين كانوا يحكمون البلاد قبله . لذلك كان لا يدع فرصة حتى ينتهزها لتحقيق هذه الفكرة وانجاح سياسته في هذا السبيل . ولما علم ان المصريين يميلون الى إقامة الاعياد والموالد ، ويحتفلون بها احتفالا يدل على ولوعهم بالابتهاج و « التفريح » ، انتهز أول فرصة للاحتفال بمهرجان النيل ، فأمر باقامته كالمعتاد ، ونودي على الناس بالخروج الى النزهة في النيل والمقياس والروضة ، وصدرت الاوامر الى الجيش الفرنسي بأن يشترك في هذا الاحتفال ، فاصطفت الجنود حذاء النيل ، وحضر نابليون مصحوبا بقواده وأركان حربه . وازدانت السفن وأطلقت المدافع والسواريخ . وكان كما يقول المعلم نقولا الترك : « موكبا عظيما ومحفلا جسيما يذكر جيلا لجيلا »

ولما رأى نابليون نجاحه في هذا الاحتفال أخذ ينتهز الفرص الاخرى لاقامة مظاهر الاعياد والافراح التي تدخل الانشراح والسرور على قلوب الاهالي .

وجاءت مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي ، فاستدعى السيد خليل البكري ، وسأله عن المولد النبوي ولماذا لم يحتفل به كعادته في مصر ، فاعتذر السيد خليل بتوقف الاحوال وارتباك الامور ، فصمم نابليون على وجوب إقامته ، وقال « لا بد من ذلك » . وأعطى له كما يقول الجبرتي ثلثمائة ريال فرنسية ، ويقول بعض المؤرخين الفرنسيين ان نابليون أعطى السيد البكري ألفاً وثمانمائة فرنك على سبيل المساعدة في إقامة المولد

ثم أقيم المولد النبوي كالمعتاد ، ونصبت معالم الزينات من الاعلام والقناديل وماإليها واجتمع الفرنسيون يوم المولد ولعبوا الالعاب وضربوا الطبول وحضرت موسيقى الجيش الفرنسي الى منزل السيد البكري بالبركة (ميدان الازبكية) واخذت تعزف بألحان مختلفة ، وحضر نابليون الى منزل السيد البكري مع قواده واركان حربه حيث جلس بجوار المنشدين يسمع انشادهم وذكر الذاكرين حولهم على نغماتهم ، وكان في أثناء ذلك يهتز معهم كأنما يشارك[illegible] الذكر والنغمات . ثم تليت قصة المولد [illegible] فكان نابليون ينصت الى سماعها [illegible] المتدبر الخاشع . وبعد ذلك مدت [illegible] المحتوية على « الفت واللحم » ، وكان [illegible] نحو الخمسين مائدة ، وقد مدت على [illegible] الشرقية في بهو كبير وحول كل مائدة [illegible] وسائد أو ست موضوعة على الأرض [illegible] الكراسي وخصص لنابليون من هذه [illegible] مائدة من الفضة تربع عليها مع السيد [illegible] البكري في الوسط وتفرق قواده وأركان حربه حول الموائد الاخرى يأكلون بأيديهم مع سائر الحاضرين ومتربعين أمامها [illegible] الطريقة الشرقية المعروفة

ثم شهد نابليون حفلة كبرى من حفلات الذكر أقيمت في منزل البكري ، ولم يبارح المنزل حتى انتهت هذه الحفلة . وفي الليلة أطلقت السواريخ اعلانا بالسرور [illegible] والابتهاج بهذا العيد الاسلامي ، و[illegible] نابليون على السيد خليل البكري خلعة [illegible] وقلده نقابة الاشراف بدلا من السيد [illegible] مكرم الذي سافر مع ابراهيم بك الى [illegible] وأقام بغزة ونودي في المدينة بأن كل [illegible] كان له دعوى على شريف فعليه رفعها [illegible] السيد خليل البكري

ذكريات في التمثيل

صحائف من حياة خادم من خدام الفن الجميل

للاستاذ عبد الرحمن رشدى

نشرنا فى العدد الماضى مقالا اقتطفناه من ذكريات الاستاذ عبد الرحمن رشدى فى التمثيل تحدث فيها عن قصة المسرح وتاريخ حياة المرحوم الشيخ سلامه حجازى وها نحن اليوم نطلع القراء على جزء آخر من ذكريات هذا الممثل الكبير يتحدث فيه عن نابغة التمثيل «مونيه سوللى» ومقابلته له

مونيه سوللى

متعني الله برؤية ذلك الشيخ الفتي وهو في السبعين من عمره أنضر عوداً وأوفر شبابا من ابن العشرين . .

رأيته في شخصياته الفنية التي فاق فيها سواه من ممثلي نوعه «الرومانتيك» شاهدته في دور «روى بلاس Ruy Blas» وفي دور «هملت» وفي دور «أوديب الملك Œdipe Roi» وما تمالكت عاطفتي عند رؤيته في هذه الشخصية الاغريقية حتى تحركت قدماي واندفعت نحو الباب الخلفي لدار «الاوبرا» ومنه تسربت الى مقصورته واستأذنت في المثول بين يديه «مريداً» يرفع آيات الثناء «للمرشد قطب الوقت» في التمثيل وقد أذن لي وهو باسم الثغر بالمقابلة . .

ملأ قلبي السرور عند شهود ذلك النابغة عن قرب وعجبت غاية العجب أن أجد للشيخ الطاعن تناسقاً في خطوط جسمه الغض الذي يمثل الجمال والبطولة في كل معانيها : قوام معتدل . . عضل قوي مندمج . . أعضاء متناسبة . .

دخلت عليه وهو يضمر جسمه بالتدليك أثناء الراحة كما تضمر فرس الرهان قبل أن تنطلق في مسابقة الريح .. أدركت ساعتئذ ان القوم يتعشقون الجمال حتى في تربية أجسامهم .. تخيلت وأنا أمتع النظر بمرأى «مونيه سوللي» أنني انظر الى بطل أغريقي من أولئكم الابطال الذين شاد بذكرهم «هوميروس Homère» في الياذته أو اني أرى نصب عيني «أوديب الملك» الذي صرع أبا الهول الطيار ، وصرعه القدر القهار

سمعته وهو يحادث زائريه يردد هذه الجملة بمناسبة تمثيل رواية «هملت Hamlet» التي كان قد انتوى تمثيلها في الليلة التالية

"Enfin je le tiens ! Voilà 14 ans que je le cherche vainement ! Mais heureusement je le tiens maintenant"

« وأخيراً قبضت عليه ! لقد مرت »
« أربع عشرة سنة وأنا أحاول عبثا »
« الوصول اليه غير اني لحسن الحظ أقبض »
« عليه الآن »



الاستاذ عبد الرحمن رشدي



الى اليمين : مونيه سوللي Mounet Sully في دور هملت في الموقف الذي تمثل فيه روايه مقتل ابيه أمام أمه وعمه الملك اللذين اشتركا في قتله



مونيه سوللي بالابسه العادية

للاحتفاء «بمونيه العظيم» في دار «الاوبرا» كان يجلس إلى جواري المرحوم الشيخ «سلامة حجازي» وكان لا يعرف كلمة من اللغة الفرنسية وكنت يومئذ أقوم بتعريب عاجل موجز لبعض المواقف غير أن المرحوم «سلامة» بفطرته وبذكائه المدهش كان متتبعاً القصة مدركا جمالها وكان يشعر بلذة غريبة ظاهرة لدى سماع توقيع «مونيه سوللي» حتى انه كان يردد على مسمعي غير مرة قوله: «حقيقة تمثيل هؤلاء الناس بديع .. موسيقى لذيذة» وشهادة نابغة الموسيقى الشرقية في هذا الم... الجدارة والاحترام

علمت ان «مونيه» كان كبير... في ذلك العهد غير أني كنت ألمح... جائمة في بريق، ناظريه كنت أراه... أدواره ويتنقل في كل مكان على... المسرح تنقل المبصرين، ولعل نور... ونور الفن هما اللذان كانا يهديانه... السبيل

طوى التاريخ صحيفة ذلك... الكبير عند ما كانت تطوي...

وقد فهمت انه كان يقصد بحديثه شخصية «هملت»!!

فهل علمت يا رعاك الله أيها القارىء أن الممثل يظل يبحث عن الشخصية التي ينشدها اربعة عشر عاماً مواصلا ليله بنهاره في التنقيب والدرس حتى يعثر عليها اخيراً! أيمكن لاي جرىء بعد هذا ان يزعم بان هذا المجاهد البطل هو إنسان عادي؟

ألا ترى معي ايها القارىء المنصف ان رسالة هؤلاء المبعوثين فينا تتطلب الجهاد والتضحية؟

اني وحق الفن وما اعبد لموقن وانا اعدد بعض هذه المناقب انني اكتسب في الوقت عينه اصوات الجماهير في الشرق واضمها الى صوتي الضعيف للاشادة بمعجزاتهم وتخليد «ذكرياتهم»

رأيت «مونيه سوللي» أيضاً في شخصية «بوليوكت Polyeucte» على خشبة المسرح وقد لمحت في نور عينيه الشاخصتين إلى العلاء وفي طي اساريره المتشربة بروح ذلك «الشهيد» اغوار اللانهاية .. وكأني به وهو يسمعني الشعر الجزل بعذوبة توقيعه ورقيق نبرته كأني به يسمعني صوت المثاني والمثالث بل نغمات موسيقى سماوية تنتعش لها النفس

في يوم «بوليوكت» هذا وهو اليوم الذي كان قد اختاره «نادي المدارس العليا»



مونيه سوللي Mounet Sully في أدواره الاربعة الهامة (١) في اوديب الملك ... تكل بناظريه وجاء يودع العالم (٢) في دور أوريست في رواية اندروماك وهو ... جنونية (٣) في دور عطيل القائد المغربي (٤) في دور هملت الامير الدانماركي

صحائف للملايين العديدة من رجالات اوربا وشبابها، طوى صحيفته الملأى بجلائل الاعمال فطوى بها صحيفة التمثيل « الرومانتيك » الذي افتتح عهده المبارك في فرنسا « تلما Talma » الكبير صديق « نابليون الاول »

***

ولد « جان سوللى مونيه » Jean Sully Mounet « مونيه سوللي » الشهير في مدينة « برجراك Bergrac » وذلك في سنة ١٨٤١ وفارق الحياة أثناء الحرب العالمية الاخيرة في سنة ١٩١٦

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس « برجراك » ثم انتقل الى « تولوز Toulouse » لتلقي العلوم العالية ثم وفد على باريس لدراسة الحقوق غير أن « الفن الجميل » استغواه لخول دفته الى المسرح وعمد إلى تلقي دروس الالقاء والتمثيل على الممثل « بلاند Ballande » الشهير في ذلك العهد والتحق بعدها اخيراً « بمعهد التمثيل Conser vatoire » في فرقة بريسان « La Classe de Bressant » وتخرج فيه في سنة ١٨٦٨ وقد جاوز السابعة والعشرين من عمره وكان سيء الحظ في المسابقة إذ أنه لم يحز إلا « شهادة أولى Premier Accessit » وهي في الدرجة الرابعة من الجوائز ومن الغريب أنه أصبح فيما بعد بشهادة العالم بأسره اكبر وأشهر ممثل تراجيدي ظهر على المسارح

وقد تطوع في الحرب السبعينية وأثبت بذلك شدة وطنيته وحبه لبلاده ووصل الى درجة « ملازم في الفرق المتحركة Lieutenant de Mobiles »

افتتح جهاده التمثيلي العملي في مسرح من المسارح المجهولة في ضواحي باريس وساقت المصادفات سكرتير عام الكوميدي فرانسيز في ذلك العهد المسيو أميل بيرن « Mr. Emile Perrin » ودهش لاستعداد « جونيه » فاتفق معه على ادراجه ضمن الممثلين بأجر في الكوميدي فرانسيز « Pensionnaire » واستهل عمله بدور « أوريست Oreste » في رواية « أندرماك Andromaque » وبعدها مثل دور « رودريج Rodrigue » في رواية « السيد Le Cid »

وفي سنة ١٨٧٤ بعد نجاحه في أدوار لا تحصى ولا تعد وظهوره بمظهر العبقرى الذي لم تنجب فرنسا بعد « تلما Talma » من يضارعه ارتفع إلى درجة « ممثل مساهم Sociétaire » وهي درجة لا يحصل عليها الا أفراد قلائل من فحول الممثلين في فرنسا وهي أيضاً غاية الغايات عند هؤلاء الافذاذ متعني الله برؤية .....



مونيه سوللي Mounet Sully واخوه بول مونيه Paul Mounet في رواية أوديب الملك



الى اليسار : مونيه سوللي Mounet Sully في دور الكونت ريزور Le Conte Rysoor في رواية « شهداء الوطنية » Patrie !

اقا خان: رجل الاسرار والملايين

وطائفة الاسماعيلية الخاضعة له

لا نظن انه يوجد قارىء واحد لم يسمع أو يقرأ شيئاً عن « الآقا خان » الذي يسمونه خطأ « الآغا خان » فانه لا يمضي شهر واحد دون ان يشغل هذا الرجل الشهير أعمدة الصحف الاوربية ، من فرنسا الى انجلترا الى المانيا الى سويسرة الى ايطاليا الى غيرها من البلدان . ولا نكون مغالين اذا قلنا ان الآقاخان أشهر الشرقيين على الاطلاق في أوربا وأعرفهم الى الاوربيين . واذا سألت أحدهم مثلا عن غاندي أو امان الله أو رضا شاه أو غيرهم من مشاهير الساعة في الشرق ، فانه يجيبك بما قرأه عنهم في الصحف أما



الهند حيث مقامه الرسمي ومركزه ... من هو الآقا خان وأي نفوذ ... يتمتع به وما هو مصدر ... التي لا تقدر ولا تحد ... هو اكثر من زعيم ... أمير ومن ملك ... ذلك في آن واحد ... وهو فوق ... وذاك رئيس ... لطائفة ... باسم « الاسماعيلية ... واتباعه ... ويـ... ويجلونه ويخضعون ... وينفذون ارادته ... أبعد الحدود التي يتصور ... العقل . أما اسمه الحقيقي ... السير محمد شاه بن آقا علي ... خان لقب يطلق عليه ومعناه « ... الكبير » أو « السيد المطاع »

اذا سألته عن آقا خان فانه يحدثك عنه طويلا ، ويقص عليك نوادره وحوادثه ويصف لك شكله ، ويخبرك عن حياته ، ويفضي اليك بما قد تجهله انت نفسك عن ذلك الشرقي الغني المتأنق ، الذي ينثر الأموال يميناً ويساراً ، ويبهر الاوربيين بكرمه الحاتمي ، وبذخه الشرقي ، واخلاقه الغريبة وأعماله المدهشة !

وقد اصبح آقاخان الآن أحب الى قلوب الاوربين من قبل ، وبنوع خاص الفرنسيين ، بعد ان تزوج فتاة فرنسية وقع عليها اختياره بين المئات من النساء ، فاخرجها من المخزن الذي كانت تديره ، والمنزل الصغير الذي كانت تسكنه مع اختها الى القصور الشاهقة ، والفنادق الكبرى والحياة التي تحسدها عليها الاميرات والملكات . فالآنسة « كارون » التي أصبحت الآن « الاميرة آقا خان » كانت تعمل في مخزن لصنع القبعات مع اختها . وقد عرفها الآقا خان هناك ، فعلق بها ، وعرض عليها ازواج فقبلت

وهو يعيش الآن معها في فرنسا ، متنقلا من مدينة الى أخرى ، ومن قصر الى قصر لكنه لم يأخذها معه بعد الى

أسس شيعة الاسماعيلية في الجيل ... للميلاد زعيمها الاول عبد الله بن ميمون ... وقد بلغت هذه الشيعة أوج عزها و... في الجيل الثانى عشر بزعامة رئيسها ... « حسن صباح » (١٠٥٦ - ١١٢٤ ... والآقا خان هو إمام هذه الشيعة ... والاربعين ، إذا أردنا ان نصل الى ... علي الذي يعتبره الاسماعيليون ... وخليفتهم الاول

اخذت الصورة التى فى اعلى الصفحة ... وزوجته بعد زواجهما فى العام ...

والآقا خان قابض على السلطة الدينية والزمنية في آن واحد . وله في مدينة بومباي بالهند – حيث مركز الاسماعيلية العام – قصر هو بمثابة سكن ومقام ومسجد ، يحج اليه الاسماعيليون من كل فج وصوب ، ويرفعون فيه لرئيسهم فروض الخضوع والطاعة ، ويضعون بين يديه ما يحملونه اليه من اتاوة وهدايا . وعلى كل اسماعيلي تابع لآقا خان ان يبعث اليه على أقل تقدير بجزء من عشرة من موارده السنوية ! وهذا هو السر في الثروة الطائلة التي يملكها هذا الزعيم الكبير والتي تبلغ مئات الملايين أو آلافها – الله أعلم !

وفي القصر الذي يقيم فيه بضعة أسابيع في السنة ، بمدينة بومباي ، جيش من الخدم والمشايخ والموظفين والحراس ، يستقبلون الوافدين من جميع أنحاء الشرق ، وبنوع خاص من الهند وسوريا والعراق ، فيستلمون منهم الاموال والهدايا التي يحملونها ، ويبلغونهم شكر الرئيس الاعظم ورضاه . أما هو فانه لا يقابل غير القليلين منهم ، او الذين يرغب في الافضاء اليهم بامر ما

ويبلغ عدد أتباع الآقا خان من الاسماعيليين مليوناً في الهند وحدها . ومليوناً آخر منتشراً في أنحاء الشرق ، وبنوع خاص في ايران وأفغانستان والحجاز والعراق ونجد وزنجبار . أما سوريا ولبنان ففيهما نحو خمسين الفاً من الاسماعيليين يقيمون في منطقة خاصة بهم بين طرابلس وانطاكية

وليست هذه المرة الاولى التي يجيء فيها ذكر الاسماعيليين في التاريخ بمناسبة طواف زعيمهم الاكبر في اوربا . فقد لعبوا في العصور الماضية أدواراً هامة من وجوه عديدة . وكان فريق منهم يقيم في نفس المكان الذي يقيم فيه الاسماعيليون اليوم في سوريا ، وذلك في عهد الصليبيين الذين حاربوهم ولم يتمكنوا من اخضاعهم . وقد كتب عنهم مؤرخو الافرنج وأطلقوا عليهم « اسم الحشاشين » لزعمهم انهم كانوا يدخنون الحشيش وان زعماءهم كانوا يرغمونهم على ذلك

ويقص الاوربيون بهذه المناسبة قصة لا نظن ان لها نصيباً من الصحة ، بل هي وليدة مخيلة أولئك المؤرخين الذين كانوا يكتبون التاريخ في ذلك العهد ويقصون فيه ما يصل الى أسماعهم من خرافات واشاعات دون ان يتحققوا عنها – خصوصاً اذا كان الشرق ميدانها – والقصة التي نشير اليها هي ان زعيم «الحشاشين» كان يقدم الحشيش لاتباعه فيدخنونه بكثرة حتى اذا ما غابوا عن الوعي نقلهم الزعيم بواسطة زبانيته الى مكان خاص توفرت فيه الملذات على أنواعها ، ثم يعيدهم الى مكانهم الاول قبل ان يرجعوا الى رشدهم ، ويجعلهم يعتقدون انهم انتقلوا الى الجنة وان الموت افضل من الحياة !

وهكذا كان ذلك الزعيم – على قول الافرنج – يحمل أتباعه على الاستهتار بالموت واقتحام المخاطر في سبيله !

وقد ترك ذلك العهد في نفوس الافرنج أثراً بعيداً ، والقت اعمال « الحشاشين » في قلوب الصليبيين الرعب ، لانهم كانوا يفتكون بهم ولا يبالون بجيوشهم واسلحتهم ، فاطلق الافرنج على اولئك الاسماعيليين اسم « الحشاشين » ثم اشتقت من هذه التسمية كلمة « اساسان » (Assassin) ومعناها بالفرنسية والانجليزية « القاتل ! »

والحقيقة ان الاسماعيليين كانوا في ذلك الوقت يخضعون لرؤسائهم خضوعا اعمى ، ويعتقدون ان ارادة الزعيم انما هي ارادة الله ، فكانوا يطيعون اوامره واشاراته طاعة لا تشوبها شائبة ، وهذا ما جعل الافرنج يدهشون ويذهلون ، ثم يلفقون عن الاسماعيليين او الحشاشين كما كانوا يسمونهم ، تلك الحكايات والاخبار

نعم ان الاسماعيليين كانوا يدخنون الحشيش – ولسنا ندري اذا كان الحشيش عندهم في ذلك الوقت هو نفس الحشيش الذي نعرفه اليوم – اما أن تكون اعمالهم جميعها خاضعة لسلطان الحشيش كما يدعي الافرنج فهذا ما يحتاج الى اثبات – ولا نظن أحداً يقدر على اثباته

ويقص أحد مؤرخيهم وهو الكونت هنري دي شامبان انه زار مرة احد زعماء الاسماعيليين في سوريا ، فخرج الرجل مع ضيفه ومر امام برج مرتفع ، ثم وقف وسأل الكونت اذا كان جنود الافرنج يطيعون قوادهم طاعة عمياء . واراد ان يعطيه برهاناً حسياً على مبلغ طاعة الاسماعيليين لزعمائهم فأشار الى جندي كان في اعلى البرج وأومأ له برأسه ، فألقى الجندي نفسه من أعلى البرج وسقط ميتاً امام سيده !

هذا شيء مما كان عليه الاسماعيليون في العصور الماضية . أما الآن فانهم لا يزالون موالين لزعمائهم ، ولكننا لا نظن احداً منهم يقدم على ما اقدم عليه ذلك الجندي الذي القى بنفسه من اعلى البرج على الارض !

ولنعد الآن الى الآقا خان ، الرئيس الاكبر لهذه الشيعة . فان انصاره كانوا منذ سنوات قد بدأوا يفكرون في مستقبل الشيعة إذا لم يرزق رئيسها الآقا خان ولداً يخلفه من بعده لان الخلافة عند الاسماعيلية تنتقل من الاب إلى الابن الاكبر والآقاخان لم يرزق بعد إلى الآن ولداً يخلفه بعد موته ولعله قد تزوج تلك الفرنسية لكي يرزق منها ذلك المولود المنتظر . وهذا ما لم يرق في اعين الكثيرين من اتباعه لانهم لم ينظروا راضين الى ذلك الزواج وإلى اختيار رئيسهم الذي وقع على فتاة فرنسية غريبة عنهم !

وعندما يقيم الآقا خان في بومباي ، لا يسمح لاحد بأن يدنو من حجرته ، او يحظى بمقابلته ، إلا إذا أراد الآقا خان ذلك وهو لا يريده إلا نادراً

أما في اوربا ، فان الآقا خان يحيا حياة اخرى ويهمل تلك التقاليد التي يحتفظ بها ويحافظ عليها في بومباي . فهو دائم الانتقال من مكان إلى مكان يرتدي الملابس الافرنجية ويظهر بين الناس ويختلط بهم في الفنادق

(البقية على صفحة ١٦)

في زوايا التاريخ

انطونيو والعرافة

بلغت فلول الجيش الروماني سواحل فينيقيا ، ونصبت مضاربها بأمر من قائدها على تلك الرمال الممتدة على شاطىء البحر الابيض ، وتنفس الجنود الصعداء ظناً منهم ان العناء قد ولى ، وان الشقاء سيتبعه هناء ، وان إله الحرب سيبتسم لهم بعد ان ظل مدة من الزمن معرضاً عنهم ، كالح الوجه في وجوههم ، ممسكا يده عن ايديهم

وترك قائد الرومانيين – مارك انطونيو – جيشه على ساحل البحر ، واصطحب معه رفيقه ونجيه « هيتيو » المصري ، وابتعد عن ضوضاء الخيام وضجة الجنود ، متجهاً إلى ذلك النتوء البارز فوق الماء ، المرتفع صعداً في الفضاء ، المشرف على البحر والنهر معاً ، عند ذلك المصب الذي اجتازته من قبل جيوش الغزاة الفاتحين ، إما منتصرة هاتفة ، وإما مهزومة صامتة !

يعرف ذلك النهر اليوم بنهر الكلب . أما الاقدمون فانهم كانوا يسمونه «ليقوس» او نهر الذئب

كان مارك انطونيو قد اجتازه بجيشه قبل ذلك اليوم بشهور ، قاصداً إلى الاقطار الاسيوية المتوسطة ، لاخضاع الشعوب والقبائل الضاربة هناك ، وبسط سلطانه وسلطان صديقته وحليفته كليوبطرة ، ملكة مصر الجميلة الفاتنة ، على الممالك والامارات التابعة للامبراطورية الرومانية الشرقية

لكن السيتيين والماديين وحلفاءهم من سكان ارمينيا وفارس وما بين النهرين ، قابلوا الرومانيين بالتمرد والعصيان ، ونازلوهم في ميادين القتال ، وفتكوا بهم فتكا ذريعاً ، فعاد القائد الروماني الشاب ادراجه ، ويمم شطر البحر الابيض ، طالباً في سواحله وجباله نجاة ومأمناً ، معللا نفسه بوصول النجدة التي وعدته بها كليوبطرة وتعهدت بارسالها بحراً وعلى جناح السرعة

كان عدد الذين اجتاحوا البلاد في طريقهم إلى الشرق ، بقيادة انطونيو اكثر من خمسين الف فارس وراجل فلم يعد منهم إلى الساحل الفينيقي غير عشرة آلاف جندي جميعهم حفاة عراة أنهكهم الجوع والمرض والعناء

اولئك هم الابطال والصناديد الذين تحولوا بعد الهزيمة إلى خيالات واشباح ، يخيفهم هزيم الرعود القاصفة في اعالي الجبال ويرعبهم صفير الهواء في الغابات ، ويلقي الذعر في نفوسهم هدير البحر وتلاطم الامواج . .

ذلك لان تلك الاصوات جميعها تعيد إلى اذهانهم مشاهد الحرب الدموية التي خاضوا غمارها وعادوا خاسرين ، وتذكرهم بأولئك « السيتيين » الذين صمدوا لهم في الشرق وردوهم على أعقابهم ، والذين يعيشون في سهول بلادهم على ظهور الجياد ، ويرشقون النبال بمهارة لا تعد مهارة الرومانيين بجانبها شيئاً يذكر ، ويصيبون الهدف بسهامهم دون أن ينظروا اليه

وبينما الجنود يتحدثون عن الوقائع التي نجوا منها بمعجزة ، ويرفعون إلى آلهتهم آيات الشكر والعبودية ، كان قائدهم ... على مهل ويضرب اخماساً بأسداس ... في خطة يرسمها للخروج من المأزق ... زج نفسه فيه

ظل يمشي إلى الامام غير حاسب ... حساباً ، تارة يسير على سفح الجبل ... يتسلق صخوره ، حتى أدركه التعب ... على الأرض ودعا رفيقه الى الجلوس ... ثم أخذ رأسه بين يديه ، ودفع إلى ... شعوره المسترسلة على كتفيه ، وجعل ... البصر في ذلك الخضم الممتد أمامه ... يرى على صفحته ، هناك ، في الافق ... مراكب كليوبطرة المصرية ، مسرعة ... ناشرة أجنحتها السمراء ، حاملة نجدة ... والنجدة المنتظرة

لكن عينه لم تأخذ على سطح ... الزرقاء ، غير الزبد الطافي عليها ، و... بيضاء ، ينخدع بها النظر لحظة ، ... له أنها طيور بحرية تسبح في الفضاء ... رءوس الامواج !

مرت ساعات على مارك انطونيو ... على هذه الحالة ، مكتئب النفس ، ... الفكر ، تائه البصر . . .

لكنه صحا فجأة على صوت غراب ... فوق رأسه على شجيرة يابسة ، غضبت ... الطبيعة فأوجدتها بين تلك الصخور والحجارة الغبراء

رفع مارك أنطونيو رأسه ، والتفت ... يجد رفيقه جالساً بجانبه ، بل رآه ... على بعد خطوات منه ، وقد ولاه ظهره ... واقترب من صخرة بارزة ، وجعل ينظر ... صفحتها ، جامداً ، لا يأتي بحركة

نهض أنطونيو وسار اليه ، ثم ... معه جنباً الى جنب ، شاخص البصر ... جذبته تلك الصخرة وسحرته ... الصامتة الناطقة !

هنا ، في هذا الوادي . على ... النهر الصغير ، أمام هذا الشاطىء ...

مرى النصر ، في سفح هذا الجبل الشاهق أمام تلك الصخور الجرداء ــ مرت من قبل جيش أنطونيــو جيوش ، وذاقت كما ذاق جنوده لذة النصر ومرارة الفشل !

وأولئك القواد العظام ، والابطال البواسل، الذين دوخوا العالم وملأوه ضجيجاً قد ذهبوا إلى حيث لابد للناس من الذهاب، وانتقلوا إلى عالم غير هــذا العالم ، تاركين وراءهم من تلك الحوادث التي أثاروها ، والحروب التي أضرموا نارها ، والممالك التي اجتاحوا ديارها ،والتيجان التي اسقطوها



مارك أنطونيو

من رءوس أصحابها ووضعوها على رءوسهم والغزوات البعيدة التي قاموا بها ــ الذكرى فقط . . . وأسماء منقوشة على الصــخور الصماء، تنبىء الاحقــاب من بعــدهم بتلك الفوضاء التي أثارها مرور الفاتحين في هذا العالم !

ففي تلك الصــخرة التي وقف أمامهـا أنطونيو مع رفيقه المصري ، صــامتين ، مأخوذين ، نقش رمسيس الثاني ، فرعون مصر العظيم ، رسمه ولقبه واسمه ، قبل ذلك اليوم بألف وخمسمائة سنة ، عند ماتدفقت جيوشه الجرارة على الشرق ، وأخضعت شعوبه لسلطان الدولة المصرية

حنى القــائد الروماني رأســه احتراما وإجلالا أمام رسم ذلك الفــاتح العظـيم ، وتساءل قائلا :

ــ هل أترك في هذه البــلاد ، بعد رحيــلي ، ذكرى بطل منصــور أم قائد مهزوم ؟

وابتعد عن تلك الصخرة فاذا به أمام ثانية فثالثة .تحدثانه عن سلمانصر وسنحاريب ملــكي الاشوريين ، وقد نقشا اسميهما أيضاً على تلك الصــخور ، في ذلك الوعر الذي مرت فيه جحافلهم ، قبل ذلك اليوم بسبعة قرون !

فحنى القائد الروماني رأسه من جديد أمام البطلين العظــيمين . .

وقامت فيه الهواجس والذكريات . .

ومرت أمام عينيه تلك الصحائف التى خطها في سجل التاريخ ، والاعمال التى قام بها ، والتي يجهل الخاتمة التى تسير اليها

عادت به الذاكرة الى ذلك اليــوم الذي التقى فيه للمرة الاولى بالملكة الشابة ، الساحرة ، كليوبطرة . . .

واليوم الذى شــعر فيــه بنيران الغرام تتأجج في صــدره ، فاعرض عن زوجتــه أوكتافيا ، أخت صديقه اوكتاف ، والقى بنفسه بين أحضان ملــكة مصر ، وأصبــح لها عبداً خاضعاً ذليلا . . . .

واليوم الذي اعلن فيه على رءوس الملأ أنه يطلق زوجته ، ويعيدها الى أهلهــا ، ويتخذ بدلا منهــا ، زوجة له . تلك التي استولت على مشاعره وسلبت لبه وقيدت قلبه بسلاسل الحب . . .

واليوم الذى وقف فيــه أمام الجموع المحتشــدة في ملهى الاسكندرية ، ونادى بكليوبطرة ملــكة على مصر وقبرص وأفريقيا وسوريا ، بالاشتراك مع « قيصرون » ابنها من « يوليوس قيصر » ونادى في الوقت نفسه بولديه من كليوبطرة ملكين على أرمينيا ومادي وفينيقيا وليبيا وكيليكيا . .

واليوم الذي أعلنت فيه روما أنها تطرد من حظيرتها ذلك الابن العــاق ، والقائد الخائن وتعتبره عدواً أشد خطراً عليها من كل عدو ، وخصما يجب التخلص منــه والقضاء عليه قبل كل خصم . .

عادت الذاكرة بمارك انطونيو الى جميع تلك الحوادث الجسام ، فرأى نفسه وحيداً سائراً في طريق مظلم ، تحف به المخاطر من كل صوب ، ولا تبدو لعينيه بارقة أمل في النصر الذي كان يرجوه ويسعى اليه

وبينما هو على تلك الحالة ، إذا بوقع أقدام يطرق أذنيه فالتفت إلى مبعث ذلك



كليوبطرة

الصوت ، ورأى امرأة تصعد الجبل نحوه، متكئة على عصــاها ، تدفع الحصى أمامهــا بقدميها العاريتين . . .

وصلت إلى المكان الذي كان القائد الروماني واقفاً فيــه مع صديقه ، فرفعت نظرها اليهما ، وبعد سكوت قصير ارسلت في الفضاء قهقهة عالية ، رددها الصدى في الوادي من صخر إلى صخر . .

ثم قالت :

ــ انطونيو . . ! ماجاء بك إلى هذا المكان الموحش ؟ لعلك تريد ازعاج الثعابين في اوكارها ، والنسور في أوكانها، والثعالب في جحورها ، بعد ان ازعجت روما وأثرت الحروب في الشرق والغرب !

نظر القائد مندهشاً إلى تلك المرأة التي لا يعرفها ، والتي نادته باسمه وخاطبته بتلك الجرأة الغريبة ، ولم يوجه اليها كلاماً ، بل التفت الى رفيقه قائلا :

— أتعرف هذه العجوز ياهيتيو ؟

فأجابه المصري :

— كلا . . لا أعرفها !

لكن المرأة صاحت في وجهه :

— كيف لا تعرفني أيها النمام المنافق . ! أنسيت أم تناسيت ذلك العمل الشائن الذي أقدمت عليه ، عند ما أردت ان تتخلص من وحيدي فوشيت به امام هذا الروماني فأمر بقتله ، وتم لك بذلك الانتقام ؟

تضاعفت دهشة انطونيو ، ولم يدرك من كلام المرأة حقيقة الامر ، فسألها :

— من هو ابنك يا مرأة ؟ ومن أنت ؟ وما جاء بك إلى هنا ؟ وأي لوم توجهينه إلى صديقي ورفيقي هيتيو ؟

فاجابت العجوز :

— اصغ الي يا انطونيو : انني لا احمل موجدة عليك لانك كنت مخدوعاً والمخدوع لا يؤاخذ على عمل يأتيه أو ذنب يقترفه . لكنني حانقة على هذا الذي تسميه صديقك ورفيقك . فاسمع ما اقصه عليك ، واحكم بيننا : ان المرأة التي تراها أمامك الآن عرافة مصرية ، قضت أربعين سنة متنقلة من هيكل إلى هيكل ، ومن معبد إلى معبد ، ومن بلدة إلى بلدة ، في مصر وفينيقيا . وقد ذاع صيتها في طول البلاد وعرضها ، وكان الناس يهرعون اليها من كل ناحية ، لكي يستطيعوا بواسطتها ما خفي عنهم من حوادث الماضي والحاضر وما يخبئه لهم الغيب في المستقبل . وكان لي ولد وحيد ، احبه ، وأرعاه بعنايتي وأرشده إلى السبل السوية ، وابثه المبادىء القويمة ، وافضي اليه بأسرار العلوم التي ورثتها عن آبائي واجدادي ، لكي يصبح في الغد عرافاً مثلي ومثلهم ، ويسير على الطريق الذي ساروا عليه جميعاً . وقد حدث ذات يوم أن علق ولدي بحب فتاة طاهرة نبيلة ، فبادلته الحب ، وتعاهد الاثنان على الزواج . لكن خصماً لم يحسب له ولدي حساباً قام يزاحمه في حبه وينازعه حبيبته . وذلك الخصم هو هذا الرجل الذي يصحبك يا انطونيو . فانه كان يطمع في أموال الفتاة وجاهها . فجعل يكيد لولدي في الخفاء ، وينصب الحبائل ويدس له الدسائس . . حتى تم له ما أراد من وقيعة وضرر . .

فقاطعها انطونيو سائلا رفيقه :

— أصحيح هذا يا هيتيو ؟

لم يجب الشاب . فقالت المرأه :

— إن سكوته أيها القائد لبرهان على صحة ما أقول . وهل في استطاعته أن يكذبني وأنا لا أفضي اليك إلا بالحقيقة ؟

— وماذا حدث بعد ذلك ؟

— حدث أن جاءك هذا الرجل ، وكان يقيم في قصرك بالاسكندرية ويطلعك على ما يجري في المجالس والاندية المصرية ، وقال لك ان مؤامرة دنيئة تدبر في الخفاء لاغتيالك ، وان القائمين بها جماعة من المصريين الذين اشتراهم أعداؤك بالمال والوعود .

— هذا صحيح . لكن اولئك الذين دبروا تلك المكيدة لم يقعوا في قبضتي

— نعم . لأن المكيدة التي أطلعك عليها هذا الخائن لم تكن غير وليدة مخيلته فقد ادعى ذلك الادعاء ، وكذب عليك وخدعك ، وجعلك تعتقد ان شاباً من المقربين إلى الملكة القائمين بخدمتها ، على اتفاق مع المتآمرين

— هذا صحيح أيضاً . . وقد أمرت باعدام ذلك الشاب فأعدم أمامي وعلى مرأى من الشعب

— ذلك الشهيد هو ولدي ايها ...

ولدي الذى كان يصيح عبثاً انه بريء ...

لم يرتكب جرماً يؤاخذ عليه ويستحق ...

أجله الاعدام . لكنك لم تصغ اليه ...

تعر كلامه اهتماماً ، لأن هيتيو هذا ...

تعتقد من جهة اخرى ان ذلك الفتى ...

كان يتطلع إلى أمنية أخرى ، ويعلل النفس ...

بتحققها .

فانتفض انطونيو وقال :

— لا تذكرين ذلك يا امرأة ...

لكن العرافة ظلت مستطردة في حديثها ...

— جعلك هذا الرجل تعتقد ان ولدي ...

يحب الملكة وان الملكة تعطف عليه وتبادله ...

الحب !

— هذا صحيح !

— لكنه كان كاذباً في دعواه . ...

ولدي لم يحب غير تلك الفتاة التي تعاهد ...

معها على الزواج ، والتي أراد صديقك هذا ...

أن ينتزعها منه . وقد أعمى الغرام والحقد ...

الغيرة بصرك وبصيرتك ، فلم تتحقق مما ...

أفضى به اليك هذا النمام الواشي ، وأصدرت ...

امرك بقتل البريء فقتل ! .

وقد غادرت البلاد منذ ذلك الوقت ...

وحملتني قدماي إلى هذا المكان ، حيث أقيم ...

في مغارة مظلمة ، مع الوحوش والطيور ...

والحشرات . وإنني اجدها يا انطونيو اقل ...

قسوة من الانسان ، وأبعد نظراً ، واكثر ...

عدلا وإنصافاً . !

والآن ، اسمع ما تقوله لك العرافة التي ...

قتلت ولدها انقياداً لوشاية الخونة المنافقين :

ان الملكة كليوبطرة ليست بالمرأة التي تظن ...

هي نطفة من نيران المكر والشر ! . ...

رسول الارواح الخبيثة في هذا العالم . ...

لقد كانت شؤماً على القائد بومبيوس . .

وشؤماً على قيصر العظيم . . وشؤماً على ...

ابويها . وشؤماً على بلادها التي زجتها ...

غمرات الحروب . وستكون شؤماً عليك يا انطونيو : اعلم انك لن تعرف الهناء بعد الآن . ولن تذوق الراحـة . ولن يكلل النجاح مساعيك . ولن يضحك النصر لأعلامك . ولن ترى وطنك ! . ستموت ميتة شنيعـة منبوذاً من أهلك واصدقائك وأبناء قومك ووطنك ، ومن المرأة التي تحبها والتي ضحيت بكل شيء في سبيلها . ! التي أتنبأ لك بالمصـائب والويلات ، لانك أبعدت عن نفسك بيدك ذلك الطالع الحسن الذي جعل المستقبل يبتسم لك في بادىء الأمر ، وانقدت لامرأة شريرة تنقاد من جهتها للملذات والشهوات ! . فقل الوداع للوطن وللنصر وللنجاح وللراحة وللهناء . وقل الوداع للحياة يا مارك انطونيو !

حاول القائد ان يسكت المرأة لكن لسانه أبى ان يطيعه فعقد عن النطق فجأة ، وخيل اليه ان تلك العجوز الشمطاء التي أمطرته ذلك الوابل من التنبؤات السيئة ، انما هي رسولة الآلهة ، بعثت بها « عشتروت » الفينيقية من أعالي تلك الجبال أو من جوف ذلك اليم ، لكي تحذره من عاقبة الاعمال التي اندفع فيها ، لعله يستطيع ان يتخذ للغد حيطته ، ويعد للمستقبل عدته ..

وقبل ان يلم أنطونيو شتات أفكاره الشاردة ، ويعيد إلى نفسه الهدوء ، صاحت به المرأة من جديد قائلة :

— ستكفر عن ذنوبك وآثامك يا انطونيو ، وتموت دون ان يرتفع صوت بالبكاء عليك ، أو تذرف على قبرك دمعـة صديق ! أما رفيقك هذا فقد أزفت ساعته ، وسعى الى حتفه بنفسه . .

قالت هذا ، وانقضت على « هيتيو » المصري وضربته بخنجر كانت تخبئه في طيات ثوبها الخلق ، فسقط على الارض وتفجرت الدماء من صـدره ، وقد اخترقه الخنجر ومزق القلب وقطع العروق . .

وهـدأت ثورة العرافة ، فألقت من يدها السلاح الملطخ بالدم ، والتفتت إلى أنطونيو الذي لم يتحرك للدفاع عن رفيقه ، وقالت :

— ما ظننت في وقت من الاوقات ان الآلهة تسهر علي وتخدم انتقامي إلى هـذا الحد .. وما علمت انها ستقود خطواتك الى هذا المكان ، ومعك الرجل الذي طالما عللت النفس بقتـله . . ! ان المجرم الاثيم يا انطونيو لا بد ان يلاقي العقاب على ما اقترفت يداه .. الوداع أيها القائد العاشق الاعمى !.. تذكر دائماً ما قالته لك العرافة المصرية في جبال فينيقيا .. واترك جثة هذا الخائن في مكانها ، فانها لوليمة فاخرة أقيمها الليلة للضباع والذئاب !

وتناولت العرافة عصاها ، وردت على وجهها طرف ردائها وراحت في سبيلها ، تدوس الحصى بقدميها العاريتين ، صاعدة في الجبل بين الصخور ، كأنه لم يحـدث حادث ولم تقع مأساة ! ..

وظل مارك أنطونيو يتبعها بالنظر ، الى ان توارت وراء الصخور . .

فعاد القائد الروماني وحده الى معسكر الجنـد ، وقد تقطب جبينه ، واكفهر وجهه ، وبدا عليه التعب . .

***

وتحققت نبوءة العرافة المصرية ، فقد مني مارك أنطونيو بالخسائر المتوالية ، وانهزم جنوده في كل مكان ، وانفض من حوله الاصدقاء والانصار ، ولم يجد عزاء عما حل به من كوارث الا في أحضان الموت . .

أراد ان ينتحر لخانته الشجاعة !

وأراد ان يلقى الموت فتحاشاه الموت في الميادين !

لـكن صـديقاً اشفق عليه فطعنه في صدره الطعنة القاضية . .

فمات بعيداً عن كليوبطرة ، وهو الذي كان يقول لها : « لست أرغب بعد الآن الا في أمنية واحدة ، وهي ان اموت بين ذراعيك يا حبيبتي ! »

وماتت كليوبطرة ايضاً بعيـدة عنه ، من لسعة الحية المسمومة ، وهي التي كانت تقول له : « لست ارغب بعد الآن الا في أمنية واحدة ، وهي ان نعيش طويلا ، وان نموت بعد ذلك ونحن في فراشنا ، متعانقين دون ان نشعر بعذاب ونحس بألم ! »

وكان ذلك في سنة ٣٠ قبل الميلاد . .

« حبيب جاماتي »



مصب نهر الكلب — أو نهر ليقوس — بلبنان كما يبدو اليوم وعلى الصخور القائمة الى اليسار توجد النقوش والكتابات القديمة

مرضى الحجاز يعالجون مجاناً

حديث مع طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

مر بمصر في طريقه الى تركيا حضرة الدكتور الفاضل رجب فردي طبيب سمو الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية ، ونائب جلالة ملك الحجاز . وقد انتهزنا فرصة وجوده بيننا وتحدثنا مع حضرته عن الشئون الصحية ببلاد الحجاز ، فوقفنا منه على هذه المعلومات القيمة التي تتعلق باهتمام حكومة جلالة الملك ابن سعود بنشر الوسائل الصحية في ارجاء القطر الحجازي الذى يفد عليه آلاف المسلمين من جميع الاقطار في كل عام

الدكتور رجب فردى طبيب سمو الامير سعود من خيرة الاطباء المختصين بالامراض الصدرية . وهو تركي الاصل . وكان قبل الحرب الكبري موظفاً بالحكومة التركية وفي أثناء الحرب التحق بالسفارة التركية في سويسرا ثم لما وقع بينه وبين الاتحاديين خلاف في وجهة النظر السياسية بعد الهدنة اعتزل وظائف الحكومة التركية واصبح مستقلا في شئونه العملية . ولما انتقل الى دمشق عرفه الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية فاختاره طبيباً له ، كما اختارته شركة الترامواى طبيباً لها ايضاً ، فمكث بدمشق حتى اعتزل احمد نامي بك منصب الرئاسة ثم انتقل الى عاصمة الحجاز وكان وقتئذ الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية مريضاً فاستدعى الدكتور رجب لمعالجته ، فعكف بنشاطه وحسن درايته على معالجة سمو الامير حتى شفاه الله من مرضه . وعلى اثر هذا الشفاء رغب سمو الامير ان يبقى الدكتور بالبلاد الحجازية ، وان يختاره طبيباً خاصاً لسموه ، فلبى هذه الرغبة ، ومكث منذ سنة ونصف تقريباً بالقطر الحجازي ، وقد احاط بشئونه الصحية ، وبما تبذله حكومة الملك ابن سعود من عناية واهتمام في هذا السبيل

وقد روى لنا الدكتور رجب ان حكومة جلالة الملك ابن سعود وجهت عنايتها بنوع خاص الى كل مافيه تقدم البلاد الحجازية ورفاهية الاهالي . وفي مقدمة ما عنيت به الشئون الصحية . فقد كانت هذه الشئون منوطة بمستشفى متروك من عهد قديم لم تمتد اليه ايدى الاصلاح والتجديد منذ زمن طويل . ولكن لما استولى جلالة الملك ابن سعود على العاصمة الحجازية كلف الدكتور محمود بك حمدي باصلاح هـذا المستشفي وتجديده ، وتنظيم ادارة صحية بمكة على الطريقة الحديثة. فقام الدكتور حمدي بك منذ ذلك الحين بادخال النظم الصحية الجديدة ببلاد الحجاز ، واوجد ادارة منظمة تدعى «الصحية» واقترح على الحكومة أن تنشىء عـدة مستشفيات ومستوصفات في مـكة والمدينـة وجدة وبعض الجهات الرئيسية الاخرى . فسارعت الحكومة الى الاخذ بهـذا الاقتراح . واصبح بالحجاز الآن مستشفى في مكة ومستشفى في المدينة ، وآخر في جـدة . وانشأت الحكومـة مستشفى للامراض المعدية ، ومستوصفات في ينبع وقنفدة ، والحسا ، والرياض

ولكل من هذه المستشفيات والمستوصفات عيادات صباحية ومسائية يفد عليها المرضى من الرجال والنساء والاطفال للكشف والمعالجة مجاناً . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الحجازية قد رغبت أن تكون عوناً للاهالي على الاهتمام بصحتهم ، فقررت ان تكون المعالجة للاغنياء والفقراء مجاناً ، وتبرعت بصرف الادوية مجاناً لكل مريض ب... « روشتة » الطبيب

وإذا استدعى احد المرضى الى م... طبيباً من اطباء « الصحيـة » قام ب... دون أن يتقاضى أجراً على عمله . أما اذا كان المريض غنياً فعليه ان يدفع للطبيب ما يسمى « القدمية » وهي خمسة ريالات سعودية فقط ، وله ان يجلب من مستو... الحكومة كل مايحتاج اليه من الادوية مجاناً بناء على اذن الطبيب

هـذا فيما عدا حالات الاسعاف ... واجب طبيب الحكومة ان يذهب في ... الحالات مجاناً لكل من يستدعيه سواء أكان غنياً ام فقيراً . وهـذا النظام من المحاسن النادرة التي لا توجد في غير بلاد الحجاز

ونظام المستشفيات الحجازية و... اعمالها وادارتها على الطرق الحديثة ... لا تختلف في ذلك عن غيرها من مستشفيات مصر وسـوريا وما اليها . ويوجد ب... المستشفيات نحو عشرين طبيباً منهم طبيب خاص بمعالجة الاسنان . عدا قابلتين تختصان باسعاف الحوامل ومعالجتهن عند الاقتضاء



الدكتور رجب فردي طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

وقد انشأت الحكومة الحجازية الى جانب هذه المستشفيات والمستوصفات . معامل بكتريولوجية . ففي مكة الآن معمل بكتريولوجي ، وفي جدة ايضاً معمل بكتريولوجي ، وستنشيء معملين آخرين في بلدتي ينبع والوجه

أما إدارة الكرنتينات الحجازية فهي مستقلة عن الكرنتينات الاخرى وتابعة لحكومة الحجاز . وفي النية أن تنشأ كرنتينة تسع نحو عشرة آلاف سرير وتحتوي على جميع وسائل الراحة للحجاج الذين يفدون على الحجاز كل عام

وبمناسبة الكرنتينة نقول ان الحكومة الحجازية تقوم بعدة إجراءات صحية أثناء موسم الحج للمحافظة على صحة الحجاج ووقايتهم من الامراض . ففى أيام الحج يكون الحجاج تابعين لادارة الكرنتينة قبل أن يدخلوا إلى داخل الأراضي الحجازية ولكل حاج « مطوف » وعلى هذا المطوف أن يراقب أحوال حجاجه حتى إذا رأى أحداً منهم مريضاً سارع إلى إخبار « الصحية » عنه لترسل اليه طبيبها إذا كان المريض عاجزاً عن الحضور إلى المستشفى أما إذا كان قادراً فعليه أن يحضر إلى العيادة وفي كلتا الحالتين لا يؤخذ منه أجر على المعالجة وصرف الادوية اللازمة

وقد ضاعفت الحكومة الحجازية عنايتها بالشئون الصحية في حج هذا العام . وظهرت نتائج هذه العناية بعدم وجود أمراض معدية ، وندورة الامراض العادية التي يصاب بها الحجاج في بعض الاحيان . وقد دل الاحصاء هذا العام على أنه لم يمت من الحجاج غير بضعة أفراد لا يزيدون عن عدد اصابع اليد الواحدة

وذلك راجع إلى سهر المختصين بالشئون الصحية على مكافحة الأمراض ونشر الوسائل الصحية في أرجاء الحجاز . ومما علمناه في هذا السبيل ان الحكومة الحجازية أنشأت في الطريق من مكة إلى عرفات مظلات تحتوي على المياه وسائر وسائل الراحة ، وتقي الحجاج من ضربات الشمس ولفحات الحر . وقد ساعدت هذه المظلات في منع ما كان يحدث لبعض الحجاج من الامراض التي تسببها شدة الحر ، وقوة أشعة الشمس في هذا الطريق الجبلي

وما زالت وسائل الصحة تنتشر في هذه البلاد بالتدريج ، وبحسب ماتسمح به الحالة المالية ، ولا زالت « الصحية » تنشر كل يوم الارشادات الصحية النافعة بواسطة أطبائها وتبعث رسلها إلى القبائل لنشر النصائح والارشادات ، فأصبح عرب الحجاز من سكان الحضر والبادية يهتمون بالمحافظة على صحتهم ، ويسرعون إلى استجلاب الأدوية واستدعاء الاطباء حتى في الاحوال المرضية البسيطة مما سبب كثرة العمل في المستشفيات صباحاً ومساء وقد أخبرنا الدكتور رجب ان طبيب المستشفى في بلاد الحجاز يشتغل كل يوم من الصبح إلى الظهر ، ومن العصر إلى وقت الغروب

ومما اهتمت الحكومة الحجازية بصيانته من المكروبات المضرة « بئر زمزم » فهذه البئر يستقي منها سكان مكة والوافدون عليها وهي مشاعة للجميع يتزاحمون عندها . ويختلطون بجوارها وقد يكون فيهم المريض بمرض معد . لذلك رأت الحكومة أن تعمل لتطهير هذه البئر من المكروبات وحياطتها بالوسائل الصحية حتى لا تكون سبباً لانتشار العدوى . وقد دار البحث في المؤتمر الذى عقد بمكة أخيراً حول الاهتمام بالشئون الصحيه فاقترح أعضاء المؤتمر أن تستدعي الحكومة الحجازية للعمل ببلادها اثنين أو ثلاثة من المختصين في كل فرع من فروع الطب حتى تستطيع « الصحية » أن تقوم بمهمتها على أكمل وجه ، وحتى لاينقصها ما قد ينقصها في بعض الاحيان من الاختصاصيين في الفروع الطبية . وقد لاقى هذا الاقتراح استحساناً كبيراً لدى جلالة ملك الحجاز فوافق عليه

ملكة الشعر المجعد

بودابست هي أكثر المدن الغربية – بعد باريس – غراما بمباريات الجمال وقد أقامت في الاشهر الاخيرة عدداً من تلك المباريات منها واحدة لاختيار الفتاة التي لها أجمل عينين وثالثة لها أجمل ساقين واربعة لاكتشاف أحسن أسنان الخ . ولما أوشك معين تلك المباريات ان ينضب اقترح أحد الشغوفين بها ان تقام مسابقة لمعرفة (أكثر الرؤوس النسائية تجعيداً) – ولا يجهل القاريء ان الشعر الاجعد هو من أسباب الجمال النادرة في أوربا . وقد فازت في هذه المسابقة الغريبة الآنسة روث ويلر وكان الاميرال هورتي الوصي على عرش المجر من ضمن المتفرجين . وشعر هذه الآنسة يشبه كثيراً شعر احدى (الجوار) السودانيات لكثرة تجعيده وهياجه

تنبيه مهم

للراغبين فى الاستفادة من الكوبونات المنشورة فى مجلات دار الهلال

نلفت نظر حضرات القراء إلى أنه يجب على من يبغي الاستفادة من الكوبونات المنشورة في مجلات دار الهلال أن يتبع التعليمات حرفياً والا يهمل الطلب



مذكرات فضولي



بنو آدم

بلغ عدد الطلبات التي رفعت الى وزارة الداخلية للتجنس بالجنسية المصرية على حكم قانون التجنس ستة عشر الف طلب ، وباب الطلب مفتوح على مصراعيه ، ومحال أن أعترض أو أعارض ، فان القانون والعرف وحكم الطبيعة كل اولئك يجعل لكل أجنبي أن يكون وطنياً اذا تخطى الموانع التي تلصقه بقومه الأولين ، ولكني اشير إلى أن أية أمة من الامم لا تكون من ابناء ارضها دون غيرهم ، ولا سيما مصر فان أهلها أهل سماحة ولين ، واجتذاب ، يختلط بهم من يشاء على أيسر الاحوال ، والتاريخ ناطق بأن أشد الشعوب تدقيقاً في اختيار الذين ينضمون اليه لابد ان يمتزج به أبناء الشعوب الأخر ، فلا الفرنسيون فرنسيو الاصل ولا الايطاليون ايطاليون في حقيقة النسب ، وما الفرنسية ولا الايطالية ولا السويسرية مثلا إلا جنسية اصطلاحية ، ومن الجهل ان يقال ان هذا مصري صميم مادامت الهجرة تنقل أبناء كل بلد الى آخر وتمزجه بهم وتجعله منهم وتحسبه لهم وعليهم وقد يكون الشخص الواحد روسياً بحكم قانون الجنسية والمولد وتجري في عروقه دماء روسية وألمانية وشركسية وانجليزية،ولايبعدأن تمتزج بتلك الدماء المختلطة دماء عربية ، والباحثون يعلمون علم اليقين أن الامم مرتبطةبالقرابة ارتباطاً صحيحاً مؤكداً ولو فرقت بينها الجغرافيا والوطنيات التي قررتها الاقامة في مختلف الاقاليم ، وأنا نفسي رجل مصري ولكن نسبي يمتد الى تركيا وقفقاسيا واليونان ، وأعلم عن نسبي هذه الحقيقة لقرب عهد تسلسلي من تلك الاجناس وسيأتي وقت تنسى فيه ذريتي هذه الحقيقة كما نسيتها الذريات التي بعدها باصولها لطول الاقامةهنا ، ولعلنا الآن ـ بعد هذا البيان الموجز ـ قد اتفقنا على أن الامم كلها مرتبطة بالنسب والقرابة ، واذا كان أحد لايفهم هذا أو كان لايريد أن يفهم فاسألوا أي أمريكي يقل لكم إن الجنسية الشعبية اصطلاح وللعالم كله جنسية واحدة هي الانسانية وقولوا لي بعد ذلك لم تحارب أمة أمة أخرى والدنيا كلها أهل بيت واحد ، لافرق بينه وبين بيتنا إلا أنه أكبر منه بكثير ؟



ذكريات قديمة

اختلف رجلان في بلصفورة على خمسة قروش فاعتركا واستصرخ كل واحد منهما أقاربه فاقتتل الجمعان قتالا شديداً سالت فيه الدماء من جراحات واحد وعشرين منهم ، ولا ادري ماذا كان يكون لو ان المبلغ خمسة جنيهات او خمسين اوخمسمائة وبين من ومن من الدول كانت تشتعل نار الحرب . لعن الله الفلوس ولعن السنة التى اخترعت فيها

فابعد معي من ذكر الفلوس وفعلها بالاخلاق والآداب وأثرها في العمران ومزجها الوحشية بالمدنية وتعال الى بلصفورة فان هذا الحادث الذي يزري بها ويعيبها يذكرني بأنها بلد انجب اكبر رجل اشتغل بالصحافة وكان لها اسم رنان يملأ الأسماع في الشرق والغرب بما كان من شهرة ذلك الصحفي القديم المرحوم الشيخ على يوسف مؤسس جريدة المؤيد، وذكراه تعيد ذكرى زملائه المرحومين مصطفى كامل باشا و[illegible] فريد بك ومحمد أبي شادي بك . وهم الذين اقاموا بناء الوطنية المصرية [illegible] كاد يتهدم بعد العرابيين . وهنا [illegible] المخضرمين من اخواننا الباقين من [illegible] الايام هل كان الشيخ علي يوسف [illegible] العظماء المعدودين الذين لا تنام [illegible] الى آخر الدهر ؟

كان السواد الاعظم ـ وكنت [illegible] على اعتقاد ان الشيخ علياً صاحب [illegible] من اعداء الوطنية . كما كنا نعتقد ان [illegible] المغفور له الاستاذ الامام محمد عبده من [illegible] الدين . فلما طواهم الدهر وخلا منهم [illegible] بكيناهم وعرفنا فضلهم فما اكفر [illegible] بفضل الاحياء

وجزى الله بلصفورة الخير كله [illegible] تذكرنا بأولئك الرجال ، شفى الله [illegible] تلك المعركة وأثابهم على إعادتهم تلك [illegible] بعد ان كاد يخيم عليها النسيان



الشيخ أدمون

أصابني الآن خجل شديد وانا اقرأ [illegible] الصحف اليومية ان وزارة الاوقاف جددت [illegible] عقد استخدام الموسيو ادمون الخبير [illegible] بقلم الآثار العربية ، بمرتب الف جنيه [illegible] السنة ، لانه ليس مما يساغ في هذا [illegible] المصطبغ بالصبغة العربية ، المتدين [illegible] العربي ، الذي يمت بنسبه الى الامة [illegible] ان يكون الخبير بالآثار العربية رجلا [illegible] الفرنجة ، ولا سيما في وزارة [illegible]



النساء ذوات الشوارب

من العادات المرعية لدى شعب اينوس ـ وهو شعب اسيوي يسكن جزر يزو وساخالين وكوريل ـ ان نساءه يرسمن بالوشم شوارب لانفسهن فاذا نظرت الى واحدة منهن عن بعد خيل لك ان الوشم شارب حقيقي من الشعر ولم تشك لحظة في انها رجل لا امرأة . وقد رجع بعض الباحثين بحضارة هذا الشعب الى الحضارة التي كانت سائدة عند اليابانيين قبل عصور التاريخ وأثبت ان الرسوم التي يتخذونها لتزيين ثيابهم ومساكنهم الخشبية تمت بأسباب كثيرة الى الرسوم الموجودة على الاواني الباقية من العصر الحجري الحديث . ولهم حركات عجيبة خاصة بهم فمنهم مثلا ان أحدهم يضرب على أنفه أو على فمه ضربة خفيفة اذا أراد ان يظهر دهشته وتمثل هذه الصورة فريقا من أولئك النساء ذوات الشوارب الموشومة وقد توسطهن رجل ذو شارب حقيقي . .

الاسلامية ، أي العربيسة ، نعم خجلت من هذا كما اخجل من قيام رجال من الفرنجة بتدريس تاريخ الآداب العربية في الجامعة المصرية ـ أعني العربية ـ وليس يرفع عني هذا الخجل الا ان يلبس الموسيو ادمون جبة وقفطانا وعمامة وينتسب الى احـدى الطرق الصوفية فيكون الشيخ ادمون القنيسي التفتازاني أو الشيخ ادمون الاحمدي مثلا !

ماذا يمنع ان يتخصص بعض طلبـة الارساليات المصرية في علم الآثار المصرية ، اذا لم يكن عندنا علماء في هذا الفن ، على اني اعرف ان عندنا علماء مصريين في فن الآثار العربية . وقلة عددهم لا يمنع ان يعنى بتعليم غيرهم ، حتى لا يمتد زمن الحاجة الى هؤلاء الاجانب

يقال ان الموسيو فلان خبير بالطيران ، فأقول على عيني وراسي ، ويقال ان الموسيو فلان خبير بالكيمياء ، فأقول أهلا وسهلا ، ويقال ان الموسيو فلان خبير وفلان خبير ، بكذا وكذا ، وكل هذا معقول ، محمول ، مبلوع ، فاذا وصلنا الى الآثار العربيـة برك الجمل ، وخيـل الي ان هؤلاء الخواجات مرشحون لان يكونوا مؤذنين في المساجد أو مدرسين للفقه في الازهر الشريف

والذين اتكلم عنهـم الفرنسيون والايطاليون والبلجيكيون وغيرهم من الاوربيين ، ما عـدا الانجليز ، فان هؤلاء عرب ابناء عرب من نسل العرب ومن قال « بم » ، استحق مايجرى عليه والامر لله ، انهم عرب ياعم ، ماذا يجرى ، ولا شيء !



ماهو العلم

ويحنا الى متى الى متى
ندعي العلم ونحن جهلاء
ليس علما ما نعانيه من ال
نحو والصرف وقول الحكماء
انما العـلم حديد ناطق
والاعاجيب التي بالكهرباء

« **فضولى** »


فريق من الالمان يمضون عطلة نهاية الاسبوع في الغابات

المانيا الجديدة تعود الى عهد سبارطة

الرياضة البدنية لتقوية الاجسام وتحسين النسل لا للتسلية

منذ اثنتي عشرة سنة خرجت المانيا من الحرب منهوكة القوى مضعضعة الحواس ، وجاءت الثورات والاضطرابات المتعاقبة فهزت كيانها هزاً ، واجتمع الحلفاء حولها كل يطلب له نصيباً من التركة وقدراً من التعويضات . وهكذا بدت المانيا وكأنها قضي عليها القضاء الاخير واستحالت أمة عاجزة بائسة

ولكنها لم تعجز ولم تيأس بل استعادت نشاطها واسترجعت قوتها واستردت مكانتها السابقة على الرغم من الضيق المالي الذي يعانيه الشعب

ولا شك ان هذا الانقلاب العجيب ما كان ليحدث لولا تغير في نفسية الشعب الالماني وتبدل في روحه . فما كنه هذا التغير وما مداه ومظهره ؟

ان الذي يزور المانيا في الوقت الحاضر تسترعي نظره دلائل عديدة على هذا التغير، منها الاقلال من الثياب قدر الامكان ، وانتشار الألعاب الرياضية ، وحركة الشباب، وطراز البناء الالماني الحديث

ولا مراء في ان الحرب والثورات لا تقتلان الانفس فقط بل انهما تبدلان أنظمة الحكم كما تحدثان انقلابا في الاذواق


منظر خارجي لاحدى صالات الالعاب الجمبازية في المانيا وهي معدة بجميع الوسائل الحديثة و سطحها ميدان الالعاب الرياضية مجهز بجميع الوسائل الصحية

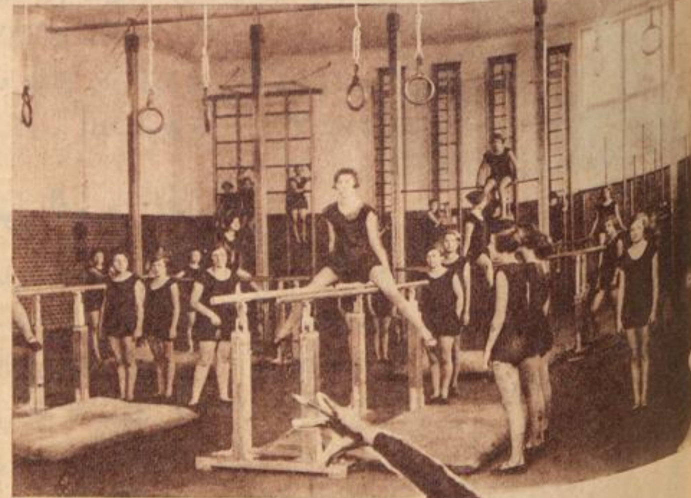
والازياء . وقد نشأ من الفقر والحرمان اللذين عاناهما الشعب الالماني في خلال الحرب وفي السنوات التالية لها انه أصبح الآن يميل الى ترك كل ما هو زائد عن الحاجة الضرورية ويبدو هذا الميل في المباني الحديثة كما يبدو في الملابس بل تراه أيضاً ماثلا في حلق الرأس بالموسى كحلق الذقن

وفيما يختص بالثياب يتساءل الالمان كباراً وصغاراً وذكوراً واناثاً : « لماذا نرتدي من الثياب ما يزيد عن حاجتنا ؟ » ومن ثم تلقاهم يتريضون في الغابات والحقول وهم لابسون السراويل القصيرة أو بذل الاستحمام، وبها يتعرضون للشمس والهواء . وآخرون لا يقبلون لأنفسهم حتى هذا اللباس الخفيف بل هم من أنصار العري التام . وقد انتشرت حركة العراة هذه وصارت لهم أندية عديدة في نواحي المانيا وفيها حمامات وأحواض للسباحة يسبح فيها النساء والرجال دون ان يستر أجسادهم شيء ! !

ولكن هناك حركة أهم من ذلك وهي الحركة الرياضية المنتشرة والتي عمت الرجال والنساء . وقد اختفت من الوجود الفتاة الالمانية التي كان يضرب بها المثل إذ كانت قعيدة البيت تقتل وقتها بالحياكة وصارت الآن فتاة رياضية مثل أختها الانجليزية أو الاميركية ، تشترك في المسابقات ولا تحجم عن ضرب من ضروب الالعاب . على ان الألمان في اقبالهم على الألعاب الرياضية يختلفون عن الانجليز والأمم الأخرى اذ لا ينظرون الى الرياضة كغاية بذاتها ولا يقصدون منها التسلية ، بل هي عندهم وسيلة لغاية اذ يتخذونها واسطة لتقوية الاجسام وتحسين الجنس كافة ولذا ينظرون اليها نظرة جدية ، وتشجعهم عليها حكومتهم وتبذل لهم أنواع المعونة لاجلها

ويتصل بهذه الحركة الرياضية ميل عام للرجوع الى الطبيعة وهو الميل الذي تقوم عليه جمعيات الشباب . فالجميع يهرعون وقت فراغهم الى الغابات والحقول ويقطعون المسافات بين بلدة وأخرى في الجبال والمراعي وهم سائرون جماعات بعصيهم المدببة الاطراف وبينهم من يعزف الموسيقى فلا يحسون الكلل . ولتسهيل هذا الضرب من الرياضة الصحية أنشئت المئات من الحانات أو الفنادق الصغيرة يبيت فيها الشبان والفتيات بأجر زهيد . وفيها يجتمعون معاً ويتعارفون ويتباحثون في مختلف الشؤون فتكون تلك الفنادق الصغيرة أشبه بالأندية

هذه هي المانيا الجديدة العاملة التي لقنتها الحرب دروساً قاسية فوعتها واستفادت من المصائب التي حلت بها أخلاقاً تمهد لها سبيل العظمة على أساس جديد



منظر داخلي لصالة الالعاب الرياضية وترى الفتيات يقمن بمختلف الحركات الجمبازية في غرفة جهزت بجميع الادوات اللازمة



فتاة المانية تقوم ببعض حركات الرقص الايقاعي الشائع الآن في المانيا

كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة لارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، ويرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش

مؤلفات جرجي زيدان

ص
٨٠ تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
٦ فهرس آداب اللغة
٢٥ المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
٥٠ تاريخ مصر الحديث جزآن
٥٠ تراجم مشاهير الشرق «
١٥ تاريخ الماسونية العام
١٠ عجائب الخلق
٨ الفلسفة اللغوية
٦ رحلة جرجي زيدان الى أوربا
٦ تاريخ اللغة العربية
٣ أنساب العرب القدماء

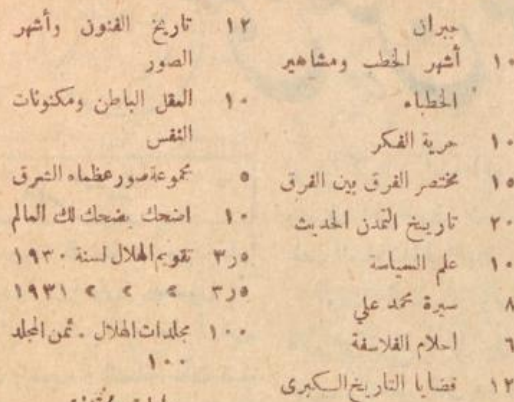
روايات جرجي زيدان

١٠ ١٧ رمضان
١٠ غادة كربلاء
١٠ الحجاج بن يوسف
١٠ فتح الاندلس
١٠ شارل وعبد الرحمن

ص
١٠ ابو مسلم الخراساني
١٠ العباسة أخت الرشيد
١٠ الامين والمأمون
١٠ عروس فرغانة
١٠ عبد الرحمن الناصر
١٠ الانقلاب العثماني
١٠ صلاح الدين
١٠ شجرة الدر
١٠ أسير المتمهدي
١٠ استبداد المماليك

كتب مختلفة

١٠ خلق المرأة لاميل زيدان
٦ سوانح فتاة لمي
٦ ظلمات وأشعة لمي
٨ كلمات واشارات لمي
٨ بين الجزر والمد لمي
٨ قادة الفكر البشري لطه حسين
٨ روح التربية لطه حسين
١٥ العواصف لجبران خليل جبران



ص
١٠ أشهر الخطب ومشاهير الخطباء
١٠ حرية الفكر
١٥ مختصر الفرق بين الفرق
٢٠ تاريخ التمدن الحديث
١٠ علم السياسة
٨ سيرة محمد علي
٦ احلام الفلاسفة
١٢ قضايا التاريخ الكبرى
١٠ المعارك الفاصلة في التاريخ
٨ مملكة الظلام
٨ ديوان النابغة الذبياني
٦ اميركا في نظر شرقي
٥ المجنون لجبران خليل جبران
٥ المسألة الشرقية
٥ الاشتراكية
٣ عجائب الدنيا السبع
١٢ تاريخ المؤامرات السياسية

ص
١٢ تاريخ الفنون وأشهر الصور
١٠ العقل الباطن ومكنونات النفس
٥ مجموعة صور عظماء الشرق
١٠ اضحك يضحك لك العالم
٣٫٥ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣٫٥ « « « ١٩٣١
١٠٠ مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

١٠ اشهر قصص الحب التاريخية
١٠ محمد علي
١٠ هنري الثامن
٨ تاجر البندقية تعريب خليل مطران
٦ ماري انطوانيت وولدها
٦ النسر الاعظم
٦ فرخ النسر
٦ بطرس الاكبر وولده
٦ جحيم المحبين
٥ اسرار القصرة

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

للانتفاع بهذا الامتياز

يجب اتباع التعليمات حرفياً

والا تهمل الطلبات

شئ من كل شئ

خطر السمنة

ثبت ان زيادة السمنة تتضمن خطراً على الجسم غير ان محاولة الوصول الى النحافة بوسائل اصطناعية فيه خطر أكبر . ومنذ ظهرت (مودة) النحافة لجأت نساء كثيرات في مختلف الامم الى وسائل ضارة فساءت صحتهن بل مات عدد منهن

أما عن السمنة فقد ظهر من الاحصاءات الطبية انه من ٧٠ الى ٨٥ في المائة من الاشخاص المصابين بالبول السكري هم أناس سمان أو كانت لهم سمنة وان ٥٠ في المائة من المرضى بارتفاع الضغط الدموي يزيد وزنهم عن الحد الطبيعي . كذلك كثير من المصابين بحصوة في المرارة أو اضطرابات في القلب أو تصلب في الشرايين او بالاكزيما هم أيضاً أناس سمان الاجسام ويعرف الجراحون ان السمنة تزيد من خطر العمليات الجراحية

وهناك أسباب فيزيولوجية تأتي بالسمنة فالأم التي ترضع طفلها تميل الى الزيادة في الوزن والمريض الذي هو في دور النقاهة بعد عملية جراحية أو بعد مرض طويل يميل أيضاً إلى السمنة ؟ وكذلك يسمن الشخص عادة عند بلوغ الحلم وتسمن الفتاة بعد الزواج أحياناً والمرأة بعد الحمل

ومن العجيب ان البعض يسمن على طعام لا يسمن منه غيره مع تساوي الطعام في النوع والكمية . ولا شك ان السمنة تنشأ في الاصل من الافراط في الأكل مع قلة حركة الجسم ولكن لوحظ أيضاً ان أناساً يزيدون في الوزن مع قلة أكلهم ورياضة أجسامهم

على ان السمنة ليست علامة على انعدام الصحة في جميع الاحوال وعلى الطبيب أن يدرس كل حالة على حدة ليعرف ان كانت علامة على التقدم أو التأخر

ملكية بيوت السكنى

يقل في انجلترا كل سنة ساكنو البيوت المستأجرة ويزيد عدد أولئك الذين يسكنون في منازل يملكونها وكل فرد من ... فرداً تقريباً في انجلترا يسكن بيتاً يملكه أو على الأقل يدفع اقساطاً من ثمنه ... نشأ ذلك من انتشار (شركات البناء) ويبلغ عددها في انجلترا الآن نحو ... شركة وعدد الذين يودعونها أموالهم ... مليوناً وربعاً وتراقب الحكومة هذه الشركات وتضطرها إلى عرض حساباتها ... كل سنة لمراجعتها وذلك حتى لا تضيع حقوق الجمهور

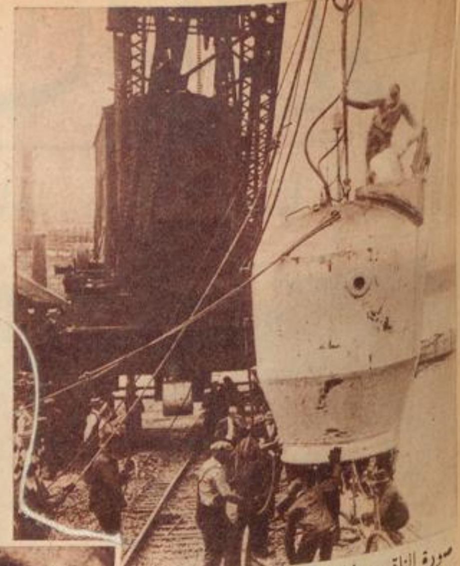
الدين والمدنية

يظن بعض المتطرفين في اتخاذ الحد... أن الدين أصبح شيئاً عتيقاً لا يتفق و... الحديثة ، وجوابنا على هؤلاء رسالة بعث... المستر كولدج الرئيس السابق للولايات المتحدة الى مجلة (البشير المسيحي) لمناسبة احتفالها بمرور مائة سنة على إصدارها وقد جاء في تلك الرسالة ما يأتي : « لست أرى أية وسيلة لتحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ... إلا بتعاليم الدين . وإذا كانت الحقائق الدينية ستولى من لدنا فسيذهب معها كل ما ... من التقدم والاصلاح . وهذا الذي يدعو... إلى الامل في نجاح جهودكم »



عيد الفراولة

في بلدة نيمي بايطاليا — وهي بلدة (الكامبانيا) الرومانية حيث اكتشفت أخيراً السفينتان الاثريتان — يحتفل الاهالي كل سنة بعيد الفراولة التي تزرع في المنطقة المحيطة بتلك البلدة وينتج منها كل سنة محصول وافر . ويبلغ الاحتفال أوجه اذ يحمل الاطفال الصغار على رؤوسهم سلات صغيرة مملوءة بالفراولة ويأتون بها الى القسيس ليباركها كي يروج الموسم كما ترى في الصورة التي في أعلى



صورة الناقوس الهائل الذي جربته البحرية الامريكية أخيراً ليغوص فيه الغواصون بحثاً عن الغواصات الغارقة

القيصر الراهب

يوم ٢ ديسمبر سنة ١٨٢٥ فوجئ العالم بنعي قيصر روسيا اسكندر الاول في تاجاروج بشبه جزيرة القرم وقد نقلت رفاته الى قلعة سان بيير وسان بول ثم دفن بمقابر آل رومانوف . وفي سنة ١٩٢٧ أمرت حكومة السوفييت بفتح تلك المقابر فوجدت كلها مملوءة بعظام القياصرة وذويهم إلا قبراً منها وهو الخاص باسكندر الاول فانه وجد خالياً . ويقال انه لم يمت حين أعلنت وفاته وانما مل الحكم وزهد العالم وجيء بجثة جندي توفي في ذلك الحين فوضعت في تابوت وأعلن انها جثة القيصر ثم سافر الاخير الى سيبيريا في شكل راهب متعبد ومكث هناك حتى مات سنة ١٨٦٦ . وفي سنة ١٩٢٨ توفي في بلدة نارفا باستونيا رجل في التسعين من عمره اسمه فيتوريو باسيلفسكى وكانت له أراض في سيبيريا وقد نشر ورثته مذكرات كتبها في حياته وفيها ان راهباً أشرف على الموت بحضوره فاعترف له قبل أن يجود بروحه بأنه هو القيصر اسكندر الاول . وعلى أثر سماعه ذلك الاعتراف من القيصر الراهب المتوفي سافر الى بطرسبرج وحظي بمقابلة القيصر اسكندر الثاني وقص عليه القصة فاستمع اليها صامتاً دون أن تبدو عليه دهشة ثم صرفه ولم يقل له شيئاً

ثم جاء في مذكرات باسيلفسكي ان الأب إيزيدور قسيس الاعتراف في البلاط زاره يوماً وأسر اليه أن القيصر اسكندر الثاني أمر بفتح قبر اسكندر الاول وإزالة جثة الجندي منه ومن ثم وجد القبر خالياً حين فتحه البلاشفة أخيراً

نواقيس الغوص الهائلة

جربت البحرية الامريكية في مياه بروكلين جهازاً اخترع حديثاً على شكل ناقوس هائل للبحث عن الغواصات التى تغرق في قرار البحر فلا يوقف لها على أثر . وقد نجحت تجربته وهو مع كونه مصنوعاً من الصلب يحوي أجهزة مضمونة للهواء والتلفون والراديو الخ حتى يمكن للغائصين فيه - وهو يسع عدداً منهم - ان يتخاطبوا بسهولة مع الذين فوق سطح الماء



اثنان من الغواصين وقد جلسا داخل الناقوس في قرار البحر وجعلا يتحدثان بالتلفون مع الذين فوق سطح الماء

الدراسة بالجامعات تزيد العمر

من رأى مصلحة الصحة في ولاية الينوا بامريكا ان الشخص الذي يمضي أربع سنوات في الدراسة باحدى الجامعات يزيد نحو سنتين في عمره . وقد بنت تلك المصلحة رأيها هـذا على احصاءات جمعها الدكتور لويس دبلن وظهر له منها أن متوسط اعمار المتخرجين من الجامعات يزيد سنتين عن متوسط اعمار سواد الناس الذين لم يدرسوا دراسة عالية

روما على البحر الابيض المتوسط

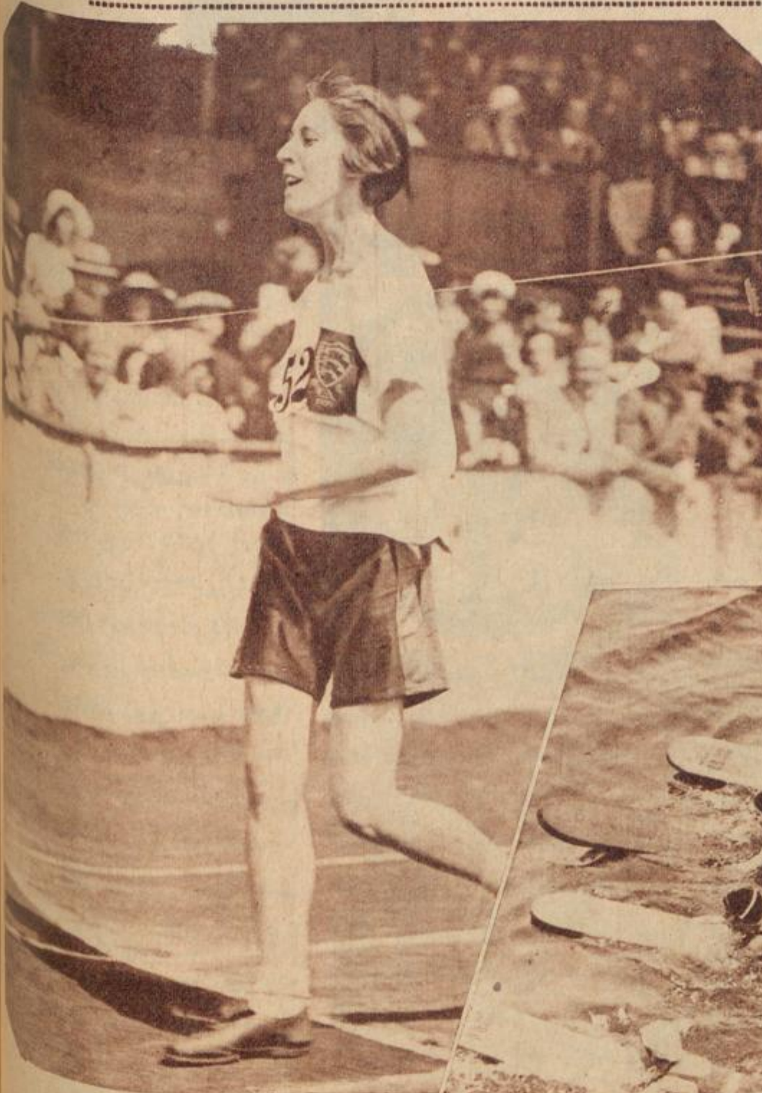
تتقدم روما بسرعة على نهر التيبر في اتجاه البحر حتى لا يمضي وقت طويل إلا وتصبح من موانئه وترمى خطة موسوليني إلى ذلك تسهيلا للمواصلات بين روما ونواحي العالم وقد اعلن اخيراً ان ثغر أوستيا الذي يبعد عن روما بمسافة ١٥ ميلا هو ضاحية من ضواحي روما. ويملأ الآن الفراغ الذى بين العاصمة وضاحيتها البعيدة بتشييد المنازل والمحال التجارية

لتسمع الزوجات !

من رأي الدكتور جوزياه اولد فيلد الطبيب الانجليزي البحاثة أن المرأة التي (تنق) على زوجها وتكثر من تأنيبه ومشاكسته تقصر عمره في كل مرة تطلق عليه لسانها ، وانها في الوقت نفسه تخطو أول خطوة نحو القبح والكبر ، وذلك لان الفكر له تأثير كبير في القوة الجثمانية فاذا كان العقل مطمئناً تقوى الجسم بالطعام أو بالراحة . وقد نصح ذلك الطبيب بتناول الطعام في جو من الطمأنينة والهدوء لأن الاحساسات لها تأثير كبير في افرازات الغدد الهامة فاذا أكل الطعام في حال من الكدر أثر ذلك في الصحة تأثيراً سيئاً ..

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بطلة المشي

تضرب رقمها القياسي

كانت المس كوني ماسون بطلة العالم في المشي لمسافة ميل اذ قطعتها في العام الماضي في مدة ثمان دقائق و ٣٠ ثانية . وقد كانت البطلة من ضمن المتبارين هذا العام فضربت رقمها القياسي اذ قطعت الميل في سبع دقائق و $٤٥\frac{٣}{٤}$ ثانية . وتراها الى اليسار في نهاية السباق الذي أقيم في ملعب ستامفورد بروج بلندن



راكبات الامواج

اقيمت أخيراً على شاطىء فرموزا بكاليفورنيا مسابقة بين « راكبات الامواج » لنيل البطولة فيها . وتمثل هذه الصورة فريقاً من المتسابقات عند بدء السباق

احاديث عن الجنس اللطيف

فوز الفتيات

ظهرت نتيجة امتحان شهادة الدراسة الابتدائية ، فكانت نسبة الفائزات في هذا الامتحان ٦٠،٤ في المائة . وهذه النسبة تزيد عن نسبة نجاح البنين في هذه الشهادة بثماني درجات ، اذ كانت نسبتهم ٥٢،٤ في المائة . وظهرت نتيجة امتحان الكفاءة للتعليم الاولي للمعلمات ، فكانت النسبة العامة للناجحات ٧٢ في المائة ونسبة الناجحين من الفتيان ٤٠،٤ في المائة . وبلغت النسبة الخاصة ببعض مدارس المعلمات الاولية ٨٨ في المائة . وكانت النسبة العامة في العام الماضي ٥٧،٥ في المائة

ومعنى ذلك ان نسبة الناجحات في هاتين الشهادتين تطرد في التقدم كل عام . وهي تدل على ان الفتيات أكثر إقبالا على التحصيل والتعليم من الصبيان . وقد برهنت التجارب غير مرة على ان البنات في سني الدراسة يحرصن على القيام بواجباتهن المدرسية إلى درجة تفوق ما عليه البنون الذين يصرفون أكثر أوقاتهم فيما لا يفيد من اللهو والالعاب . ومن الحقائق التي لاحظها المربون ان قوى الذكاء والانتباه في كثير من البنات تفوق ما هي عليه في البنين . ويؤيد ذلك ما نراه كل يوم من الفوز الباهر الذي تحوزه الفتيات ، وما ظهر من النتيجة السارة في هذين الامتحانين ، وفي امتحانات العام الماضي التى حازت فيها البنات قصب السبق أيضاً . . فالى هؤلاء الفائزات نزف جزيل التهاني

الرياضة أيضاً

كتبنا غير مرة في وجوب عناية الجنس اللطيف بالتمرينات الرياضية ، وممارسة الالعاب البدنية التى تكسب الجسم صحة وجمالا . وكنا ننتظر ان يكون لهذه الدعوة صدى عند الفتيات والسيدات المصريات وغير المصريات ، خصوصاً وان الرياضة لا تكلف أصحابها كثيراً فضلا عن فائدتها الصحية والادبية . وقد سرنا ما رأيناه أخيراً من تلبية بعض فتياتنا لهذه الدعوة وعزمهن على انشاء ناد نسائي تمارس فيه الفتيات والسيدات الالعاب الرياضية المفيدة ، وقد نشرت احداهن نداء في احدى الصحف اليومية للاكتتاب في انشاء هذا النادي . ولا شك انها فكرة جليلة ، ولكن يعوزها كثير من المجهود . فهل صاحبة النداء سوف تنجح في تلبية الكثيرات لها أم ان نداءها سيكون صرخة في واد ؟ اننا ننصح لهذه الفتاة ان تلجأ في تحقيق فكرتها الى جمعية نسائية كالاتحاد النسائي . فهذا الاتحاد أقدر على تحقيقها خصوصاً بعد بنائه داره الجديدة التى أعد فيها ناديا خاصاً للسيدات يمارسن فيه الرياضة البدنية

النساء وتعليم الشعب

ألف الاتحاد النسائي التركي لجنة من بعض اعضائه لبث الدعوة في القرى للعناية بالصحة ورعاية الطفل وتعليم الفلاحين شيئاً من الافكار والاغراض الحديثة ، وتعويدهم سماعها وممارستها حتى يألفوها وينبذوا التقاليد القديمة ، ويأخذوا بأسباب المدنية والحضارة الاوربية

وكادت هذه اللجنة تبدأ طوافها في القرى وقد زودها الاتحاد بنشرات وكتب قدمتها اليه وزارة المعارف التركية لكى توزعها على الفلاحين هي ورسائل أخرى في الشئون الصحية ورعاية الطفل

ومن المشاهد في النهضة التركية الحديثة انها تعتمد في كثير من نواحيها على جهود المرأة ومساعدتها . وقد كان لها قبل النهضة الاخيرة أياد بيضاء فيما وصل اليه الشعب التركي من تقدم ورقي . وكان لها في أثناء الحرب الكبرى ما لا ينساه القراء من التضحية العظيمة ، وبذل النفس والنفيس في سبيل الوطن ، وما زالت الى الآن تعمل لتأييد النظام الجديد وبث روحه في نفوس الشعب ـ يدل على ذلك ما قام به الاتحاد النسائي من تأليف هذه اللجنة التي من مهمتها أيضاً الدعاية للانظمة الحكومية الحاضرة التي ما زالت تحتاج الى توطيد أركانها في نفوس سكان القرى والارياف الذين لم يألفوا هذه الانظمة الجديدة

وقد بلغ من عناية الحكومة بالمرأة التركية انها ـ اعترافاً بكفاءتها وخدماتها الجليلة ـ منحتها حقوق الانتخاب في مجالس البلديات . وعزمت على منحها حقوقها السياسية ومنها دخولها في الانتخابات النيابية وقرر حزب الشعب التركي في مؤتمره الاخير ان من وظائفه الاساسية ان يعمل لتمهيد السبيل امام المرأة للوصول الى حقوقها السياسية

فاذا أرادت سيداتنا المصريات أن يبلغن ما بلغته السيدات التركيات من المكانة في نفوس الشعب وما حصلن عليه من الحقوق فعليهن ان يقدمن لوطنهن ما يجب عليهن ان يقدمنه من بث روح التعليم ، والدعاية للثقافة الحديثة ، والافكار المفيدة ، وتأليف اللجان لتحقيق هذا الغرض الحميد . وذلك من مهمة الجمعيات . وليس من الصعب عليها . . فما رأي الاتحاد النسائي المصري وجمعية المرأة الجديدة وسائر الجمعيات النسائية المصرية في هذه الفكرة

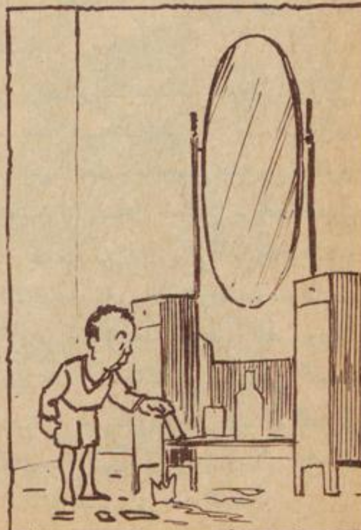
نصائح للآباء والامهات

دعوا الاطفال يلعبون دون أن تفسدوهم بالتدليل

تقوم في كثير من ولايات أمريكا المتحدة عيادات خاصة يديرها أطباء درسوا علم النفس وفنون تربية الاطفال يهرع اليها الآباء والامهات يطلبون النصح والارشاد في شئون أطفالهم النفسية المختلفة

وأهم دعاية تقوم بها هذه العيادات هي لفت نظر الأمهات الى وجوب أخذ الطفل بالحزم منذ نشأته ، وليس الحزم القسوة أو الارهاق بل عدم التدليل و « التدليع » والنزول على رغبات الطفل الصبيانية الضارة لمجرد بكائه أو صياحه ، والاذعان لمشيئته إرضاء له وزيادة في افساده ، والسماح له بأن يتناول من طعام أبويه الذي لا يقوى على هضمه امعاناً في تكريمه وإعزازه والاضرار به في نفس الوقت

وقد حادث أحد الصحفيين الامريكيين واحداً من مديري تلك العيادات النفسية الخاصة بدراسة شئون الاطفال فأفضى اليه بنصائح طريفة للامهات والآباء ننقلها للقراء لما فيها من فائدة كبرى



قال الطبيب :

« يجب أن تعلم الأمهات والآباء أيضاً أن كثرة الأوامر والنواهي تحير عقل الطفل وخاصة إذا كانت تلك الأوامر وقتية تمنع عنه شيئاً في حين وتمنحه إياه حيناً آخر ، فان ذلك يحول دون تعويد الطفل على الطاعة ونشوئه عليها

« ويجب أن لا تؤنب الطفل وتعاقبه على فعال نحن المخطئون في تقدير أهميتها بالنسبة له . فاذا رأت ربة الدار أنها دخلت ذات يوم إلى إحدى غرف البيت فوجدت الطفل قد بعثر أثاثها ونثره هنا وهناك وأحدث به عطباً وتدميراً . فلا تلومن إلا نفسها ولا تتحامل على الطفل لان طبيعته هي التي تحمله على اللعب والحركة والتوثب فاذا لم يتيسر له ذلك في مكان خاص يقوم فيه بالعابه تحت إشرافها ومراقبتها اندفع الى إفساد نظام الغرف واتلاف ماتصل اليه يده اشباعاً لرغبة اللعب الثائرة في نفسه

« كونوا حازمين مع أبنائكم ولكن في حدود التعقل وحسن التقدير ، وليكن الآباء خير مثل يحتذوه الابناء فان الطفل إذا شاهد أباه يثور لأوهى سبب ويصخب من حين إلى حين ويسب ويشتم زوجته علق بذهنه هذا كله وسارع إلى تقليده ونشأ عليه

« وحذار من أن يحاول الآباء تهديد ابنائهم او رشوهم او توبيخهم بعنف او إرهابهم وتخويفهم إسكاتاً لهم عن البكاء فخير للطفل ان يبكي ما شاء إلى أن يسكت ، فيعرف ان كلمة ابويه نهائية فلا يعارض فيها بعدئذ ولا يتخذ البكاء سلاحاً يشرعه في وجوههم كلما اراد ان يحصل على شيء يضره في بعض الاحيان

« واشد خطراً على الطفل ان تمنع عنه شيئاً رغم بكائه وإلحاحه في طلبه ثم تذعن بعد ذلك الى مشيئته وتكافئ سكوته باعطائه ذلك الشيء الممنوع »

ولم تكتف عيادات الاطفال «النفسية» بالقاء النصائح للوافدين عليها والراغبين في استشارة اطبائها الاخصائيين بل اصطنعت شريطاسينماتوغرافيا عبارة عن قصص مصورة تتلمس الأمهات والآباء بين حوادثها ضرورة الأخذ بهذا المبدأ في تربية الاطفال او الاقلاع عن تلك العادة في تدليلهم مثلا ، وغير ذلك من وسائل الايضاح العملي المنتج الشديد التعلق بالاذهان والخواطر

ولعل مصر احوج ما تكون الى مثل هذه العيادات او على الاقل الى نصائح يلقيها الاخصائيون على الآباء والامهات لمعونتهم على تربية الاطفال التربية الصحيحة الراشدة





ملكة الازهار

يقام كل سنة في مونتريه عيد للازهار وفيه تنتخب ملكة الازهار فتركب عربة فاخرة مزينة بالازهار اليانعة . وتمثل هذه الصورة ملكة الازهار التي انتخبت هناك هذه السنة



بطلة التنس في العالم

اقيمت أخيراً في «ويمبلدن» مباراة دولية نسائية في التنس ففازت فيها الآنسة الالمانية سيلى أوسم من اهالى كولونيا وحازت بطولة التنس النسائية في العالم . وقد بلغ عدد الذين شهدوا تلك المباراة نحو عشرين الف شخص . وتمثل هذه الصورة تلك البطلة الجديدة في اثناء المباراة



الزواج بعد الطلاق باسبوع !

أصبح زواج كواكب السينما وطلاقهن مما تضرب به الامثال وآخر ما حدث من هذا القبيل أن نانسي كارول الممثلة الاميركية المشهورة طلقت من زوجها وبعد اسبوع تزوجت من رجل آخر اسمه بولون مالوري لا يزيد دخله عن عشر ما تربحه عروسه ، ومع ذلك صرحت بانها « اسعد امرأة في العالم » ولا يدرى أحد الى متى تمد نفسها كذلك . وتمثل هذه الصورة تلك الممثلة الفاتنة التي حازت الرقم القياسي في قصر المدة . .



نساء يبحثن عن الذهب

البحث عن الذهب من أشق الاعمال التي يقدم عليها الرجال ومع ذلك لم ترد النساء أن يتركن هذا المجال للرجال وحدهم ، فان عددا من مستخدمات المحال التجارية في بعض مدن استراليا أصبحن عاطلات عن العمل من جراء الازمة فاجتمعن واتفقن على البحث عن الذهب لعلهن ينلن الثروة من هذا السبيل ، وقد اسسن مستعمرة في غابات استراليا لم تطأها قدم انسان من قبل وتمثل هذه الصورة بعض اولئك المجازفات أمام خيامهن

نصائح نسائيـــة

■ من غرائب الطبيعة ان الالوان لها تأثير كبير في الانسان ومن واجب ربة المنزل ان تعرف هذا التأثير : فاللون الاحمر يحرك الشهية ، ولذا يحسن ان تكون غرفة الطعام حمراء الطلاء . واللون الأخضر يريح البصر ، واللون الازرق يدعو الى الهدوء ، واللون الاصفر يسبب السرور

■ يجب ان تعودي طفلك أو طفلتك على تناول الفطور قبل الذهاب للمدرسة . واذا كان لا يحب البيض مثلا فاعطيه لحماً مقدداً ليس كثير الملح . ولا تعطيه كثيراً من الحبوب والبقول لأنهما تسبب حرارة ولا تلائم فصل الصيف . ويحسن بك ان تعدي له فاكهة مطهية (كومبوت) وان تعطيه كل ما تستطيعينه من الفاكهة الفجة مثل التفاح والبرتقال والموز والكمثرى والبلح . وقد يثير شهيته ان تعملي له قطع (ساندوتش) بالزبدة والمربى . وهناك ايضاً انواع من البسكويت الناشف تصلح للاطفال . وعلى العموم ينبغي للكبار والصغار أن يتناولوا طعاماً قبل بدئهم عملهم اليومي سواء أكان في المكتب أم في المدرسة

■ حين تغسلين الثياب الفانلا الخاصة بطفلك فأضيفي إلى الماء قدراً من الجليسرين فانه يجعل الثياب لينة ناعمة . وتكفي ملعقة شاي من الجليسرين تضاف إلى كل لتر من الماء

■ حين تطهين الخوخ يحسن بك ان تضيفي قدراً ضئيلا جداً من الخل إلى الماء فان هذا يوفر جانباً من السكر ويعطي الخوخ مذاقا لذيذاً

■ اذا كانت ذقنك مفرطحة من السمنة فاشتري من احدى الصيدليات أو من أحد مخازن الادوية ذقناً من المطاط واربطيها الى ذقنك عند النوم . ويمكنك أيضاً ان تلبسيها نحو ساعتين في النهار في داخل منزلك فان ذلك يجعل لذقنك شكلا مناسباً

■ لاجل تبييض الاسنان استعملي بيكاربونات الصودا بصفة مسحوق (بودرة) واغسلي أسنانك أيضاً مرة أو مرتين في الاسبوع بمزيج من الماء الفاتر ومن نقط قليلة من الماء الاوكسجيني . ولكن اعلمي ان أحسن دواء لتبييض الاسنان هو قصب السكر

■ من أجدى الوسائل للحصول على النحافة أن لا تشربي ماء في أثناء الاكل وقد تجدين ذلك صعباً في البداءة ولكن يمكنك ان تعودي نفسك عليه بقليل من قوة الارادة . واشربي كثيراً من الماء القراح بين وجبات الطعام وكوبة ماء على الريق . وحذار أن تأكلي شيئاً بين وجبات الطعام . وكلي اللحم مشوياً والخبز أسمر وأكثري من أكل الخضر والفاكهة الفجة . واذا كانت الفاكهة مطهية (كومبوت) فاجعلي سكرها قليلا وحذار من الشكولاتة والحلوى

■ من الخطأ ان تغسلي وجهك بالماء عقب انتهائك من لعب التنس فان ذلك يضر ببشرته . والاحسن ان تزيلي التراب بالكريم البارد ثم تنتظري نحو ربع ساعة وبعدئذ تغسلي وجهك بماء فاتر ، ويمكنك أيضاً بدلا من ذلك ان تنظفي وجهك من التراب بواسطة قطعة قطن مغموسة في ماء الورد . أما عيناك فاعملي لهما بعد اللعب حماماً بماء البوريك

■ اذا كان شعر أهدابك ينزل فعالجيه كل ليلة قبل النوم بقليل من الفازلين واغسلي عينيك بالنهار عدة مرات بماء البوريك . وثقي ان شعر الاهداب ي... بهذه الطريقة

■ ليس من الصواب اذا كنت ... النحافة ان تلبسي في الصيف فستاناً لا ... له فيظهر ذراعيك النحيلتين . فان ... ان الذراع النحيلة لا تلفت النظر وكذلك الذراع البالغة السمنة لا تدعو الى الاعجاب واذا أردت ان تزيلي النحول الذي ... ذراعيك فدلكيهما صباح كل يوم ب... الزيتون الدافىء وذلك قبل الاستحمام وكذلك ليس من أسباب الجمال ان يكون كوعك ناتئاً جامداً ولمعالجة هذا العيب ... قطعة من الفانلا واغمسيها في مسحوق ... الخفان وادعكي بها كوعك بلطف ثم ... نحو دقيقتين في اناء يحتوي زيتاً د... وبعد ذلك دلكيه بالزيت . وافعلي مثل ذلك للكوع الأخرى

■ اذا أردت ان تكون لك مشية رشيقة فامشي في غرفتك صباح كل يوم ... أطراف أصابع رجليك وأنت حاملة على ... وليكن كتابين أو ثلاثة أو آنية أو ... ذلك . وقد تضحكين اذ تسمعين ذلك ولكن ثقي ان هذه من أحسن الو... لتعلم الرشاقة في المشي

■ من الامثلة الهندية ان الذبابة ال... تحمل الجراثيم قد تكون أخطر على الانسان من الفيل الهائج . فحذار ان يدخل الذباب بيتك ويتكاثر به ، وأحسن طريقة لمنع ذلك هي أن تضعي على النوافذ ستائر من ... وان تستعملي أحد الادوية المعروفة ... ترش لتقتل الذباب ولا تستهيني بهذا الامر حرصاً على صحة أسرتك

■ اذا ظهرت بقع فاكهة من أي نوع في ثوب من ثيابك فيمكنك إزالتها بدعك البقعة بقطعة قماش مغموسة في ماء ... الحرارة مذاب فيه بعض النشادر . وعلى العموم اذا وضعت بعض نقط نشادر في الماء الذي تغسلين به البياضات فانها تبيض ... وتزول منها كل رائحة للعرق

اقاخان : رجل الاسرار والملايين

(بقية المنشور على صفحة   )

والاندية والمجالس الخاصة والعامة . فالاوربيون يعرفونه أكثر من اعوانه واتباعه انفسهم .

ويفضل الاقا خان مدينة « اكس ليبان» الفرنسية على سواها من المدن الاوربية وهو يقضي فيها معظم اوقاته عند ما يكون في فرنسا

ويحب لعب « الجولف » ولا يأكل دائماً في الفندق الذي ينزل فيه ، بل يفضل المطاعم العامة . وهو من هواة الجياد المطهمة . يحبها ويسهر بنفسه على تربية جياده الكثيرة العدد في الاسطبلات التي يملكها في فرنسا وانجلترا . ولا يترك فرصة تمر دون أن ينزل الى ميادين السباق خيرة تلك الجياد التي كثيراً ما ربحت الجوائز الأولى

وتغالي الصحف كثيراً في ادعائها بان الآقا خان يحب المغامرة وانه يخسر أو يربح من وقت الى آخر مبالغ طائلة حول المائدة الخضراء . والحقيقة غير ذلك . فهو لا يلعب الا قليلا جداً ولا يلقي على المنضدة غير مبلغ تافه ، ويفعل ذلك على سبيل التسلية فقط ..

وقد اصبح الآن البحث عن ثروة الآقا خان وتقديرها من الامور الشاقة ، ورجماً بالغيب بعد أن اكثرت الصحف عن التحدث عن ملايينه واعطت بهذا الصدد ارقاماً متباينة متناقضة

اما هو ، فقد سأله مرة صديق له من الصحفيين :

— ما هو مقدار ثروتك ؟

فاجابه آقا خان ضاحكا :

— اتطلب ارقاماً حقيقية مطابقة للواقع ؟

— نعم

لست ادري !

— وبالتقدير ؟

— بالتقدير ؟ . . لست ادري ايضاً !

ولكن ماذا يهمك ذلك ؟ اذا كنت تريد أن تطلب مني شيئاً ، وتخشى أن ارفض اجابتك اليه . لأن ثروتي لا تسمح بذلك فبدد مخاوفك ، وقل : ماذا تريد ؟

— الف جنيه انجليزي !

— تفضل !

واعطاه الآقا خان شيكا بالمبلغ « المرقوم اعلاه وقدره . . »

ولنقف عند هذا الحد لعل أحداً من الزملاء الصحفيين يكون له مثل هذا الحظ !

الحرير الصناعي

كان انتاج العالم من الحرير الصناعي في السنة الماضية ١٧٦ مليون كيلوجرام مقابل ١٩٦ مليوناً في سنة ١٩٢٩ ويتضح من ذلك أن نقص الانتاج كان طفيفاً غير أن الاستهلاك قل كثيراً فزاد المخزون زيادة وافرة . والمنتج الرئيسي للحرير الصناعي الآن هو أميركا وتتلوها إيطاليا . غير أن من سوء حظ إيطاليا أن استهلاكها الداخلي ضئيل نظراً لفقر سوقها . وهذا أيضاً حال السيارات في إيطاليا فانها تنتج مقادير كبيرة منها ولكن من العسير عليها تصريفها

صرخة تخلق كوكباً !

سيلفيا سيدني [illegible] را بو



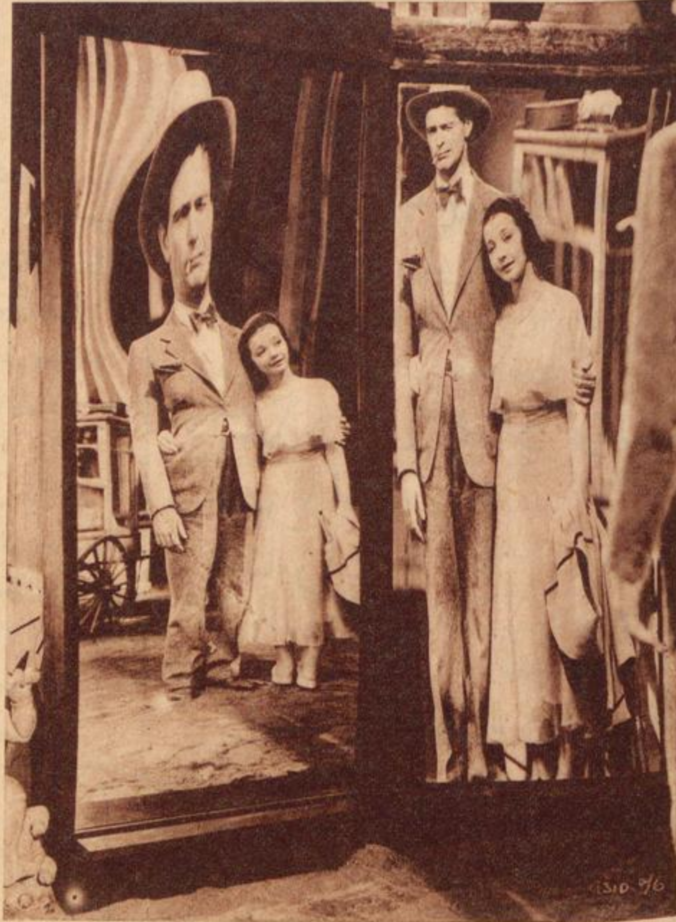
زلت بكلارا بو فاجعة شبيهة بالروايات التي مثلت الدور الاول فيها لولا انها رواية واقعية وسرعان ما حلت ممثلة أخرى محلها في التمثيل وفي أعين الجمهور ، وتلك الممثلة الناشئة والكوكب الذي سطع حديثاً هي الممثلة الاميركية الجنسية الروسية الاصل (سيلفيا سيدني) التي يتحدث عالم السينما الآن ببراعتها ويعجب لسرعة ظهورها . ويرجع الفضل في ذلك الى صرخة صرختها إذ كانت تمثل في أحد مسارح بوستن دوراً رئيسياً في رواية اسمها « آلهة البرق » وقد فاجأها نبأ بأن محبها قد نفذ فيه حكم بالاعدام (تبعاً لسياق الرواية) وكان أحد مديري شركة فوكس السينمائية المشهورة حاضراً بين جمهور النظارة فلأمر ما أعجبته صرخة تلك الممثلة وما لبثت أن انتقلت بها الى هوليوود بين الكواكب الساطعات . وكانت كلارا بو قد بدأت تشغل بقصة واقعية لها كما قدمنا ، ولوحظ الشبه بين هذه الممثلة الناشئة وبينها ، ولذا عهد اليها بالادوار التي كانت مقدرة لتلك الممثلة الشهيرة وكذلك مثلت الدور الرئيسي في « شوارع المدينة » وغيرها من القصص السينمائية التي لقيت الاقبال والاعجاب والتعريب في سيلفيا سيدني انها ليست بارعة الجمال وإن كانت جذابة رشيقة ولكنها تلفت الانظار بفنها الصادق

الذي تجعل به الرواية وكأنها حقيقة وليست من وحي الخيال ، وتجعل الناظر الى تمثيلها يحسب انه يرى أمامه امرأة يمر بها ما تمثله فيتألم لها أو يفرح معها كما تشاء اللعب بالعواطف والضرب على أوتار القلوب

وكان هكذا فنها وتمثيلها حتى من قبل ظهورها في السينما وحين كانت على المسرح، ففي احدى الليالي كانت تمثل بمسرح بفيلادلفيا وكان الدور الذي تمثله يقتضي أن تحمل سلة مملوءة بالمسدسات وتضعها جانباً غير انها ما رفعت تلك السلة عن الارض حتى سقطت قرارتها ولم يبق في يديها سوى جوانبها . ولو ان مثل ذلك حدث لممثلة أخرى لأفسد عليها دورها ولأضاع اللذة ، ولكنها لشدة انهماكها في التمثيل لم ترتبك ولم تبد أي اهتمام بما حدث بل مضت في تمثيلها حتى نسيه النظارة أو تناسوه وحازت في النهاية من الاعجاب والتصفيق مثل ما اعتادته كل ليلة أو أشد

ولم تنحدر سيلفيا عن أصل وضيع بل ان والدها هو الدكتور سيجموند سيدني من كبار أطباء الاسنان في نيويورك وأصله من روسيا وكذلك أمها روسية الاصل وقد درست الرسم في شبابها لتكون رسامة ولكنها لما تزوجت لم تستطع أن تتفرغ للفن . ولما ولدت لها سيلفيا أرادت أن تنشئها رسامة لتحقق بها ما خاب من املها ، غير ان سيلفيا لم تبد رغبة في الرسم بل شغفت بالتمثيل منذ صغرها ومما تقوله أمها في ذلك انها ـ سيلفيا ـ وهي في باكورة الطفولة كانت شغوفة بأن تقلدها في ملبسها ، ولما بلغت العاشرة من عمرها كانت تمثل دور الملكة اليزابث وترغم أمها على أن تمثل أمامها دور السير والتر رالي . .

ولقد تلقت سيلفيا من التربية والتهذيب ماينذر أن تتلقاه الممثلات وقد درست التمثيل دراسة نظامية في معهد التمثيل التابع (لنقابة المسارح) ولفتت الانظار وهي لاتزال طالبة خصوصاً حين مثلت دورها في رواية (برونلا) أثناء الامتحان . وكانت وهي لا تزال في العشرين



سيلفيا سيدني وجاري كوبري في أحد مواقفهما الهزلية

من عمرها تمثل أدوراً رئيسية في مسارح برودواي

ولها وجهة من الشذوذ ما نظن أنها لممثلة أخرى فان هويتها الوحيدة ليست تربية الكلاب أو حيازة التحف أو غير ذلك مما اشتهر عن الممثلات ، وانما هي جمع الكتب القديمة ، تنفق عليها جزءاً كبيراً من دخلها ولا ترضى أن تنفصل عنها بحال حتى انها لما انتقلت الى هوليوود لتدخل عالم السينما لم تكن الصعوبة التي واجهت خدمها هي نقل فساتينها وأحذيتها الخ مما يتعب الممثلات نقله عادة ، ولكنها كانت نقل كتبها التي تكونت منها مكتبة عظيمة ، وقد اضطرت سيلفيا أن تكتفي بنقل نصفها فقط ، غير ان هذا النصف ملأ عدة صناديق . ومما قالته سيلفيا في هذا الشأن لبعض الصحفيين :

« صدقني أو لا تصدقني : إني أطلع »

والواقع أنها لا تجمع الكتب لمجرد اقتنائها كما يفعل الكثيرون بل انها تمضي كل فراغها تقريباً في مطالعتها فلا عجب ان تكون أكثر الممثلات اطلاعاً وتثقفاً

وقد يتلو الشغف بالكتب محبتها للحلي القديمة ولها منها مجموعة فريدة تعرف تاريخ كل قطعة منها

وقد سألها أحد الصحفيين : «أتحبين» فكان جوابها ان قالت : « ليس عندي من الوقت ما يسمح لي بهذه التسلية » ... ثم قالت عن نفسها في معرض كلام آخر : «اني لست جميلة فلا يدفعنك الأدب إلى الرياء وإلا فان عندي مرآة » . .

ملخصات أشهر القصص المسرحية

كاترين

علي

عن الكاتب الفرنسى
هنرى لافدان

أظنك تذكر يوم قدمت لك هنري لافدان Henri Lavedan عند مالخصت لك قصة (مولاي) فقد قلت لك إذ ذاك أنه كاتب شعبي ينتمى إلى المدرسة القديمة في المسرح الفرنسى. فهو لايعبأ كثيراً بشخصيات قصصه ولا بطريقة نحتها وتصويرها تصويراً علمياً يتسق مع مكانتها في الوسط الذى تعيش فيه. ولا مع أصول علم النفس الحديث. هو لا يعبأ بشيء من ذلك قط، بل يعنى العناية كلها بأن يودع قصصه فكرة كبيرة عريضة من الافكار التي تسر النظارة وتستجدي تصفيقهم. حتى لو كان تحقيقها في الحياة الواقعة نادر الوقوع. فهو كاتب (رومانتيكى) بأوسع معاني الكلمة، بل هو أميل الكتاب المسرحيين في فرنسا الى مبادىء الفروسية التى كانت شائعة في القرون الوسطى. أو على الاقل قد يخيل لى ذلك. وهذا مايدفعه الى اختيار فترات من التاريخ ينتزع منها قصصه. فهو يرجع بقصته الى تاريخ سابق لوقت ظهورها لكي يدع مجالا لعرض بعض العواطف الملتهبة ومظاهر التضحية وإنكار الذات والفناء في المثل العليا وقصة كاترين Catherine التى ألخصها من خيرة القصص التى تعبر عن طريقته أفضل التعبير

* * *

نحن في قصر الدوقة ده كوتراس La Duchesse de Coutras وهي سيدة من طبقة الاشراف في فرنسا. تمتلك هي وابنها الدوق فرنسوا ده كوتراس François ثروة طائلة ويعيشان عيشة بذخ ورفاهية تتفق مع تلك الثروة. وهي تتحدث الى ابنها فرنسوا وابنتها مادلين Madeline وتقرأ لهما خطاباً كان قد أرسله اليها زوجها المتوفى يوصيها فيه بأن تترك لفرنسوا ومادلين — عند بلوغهما السن المناسبة — الحق في اختيار الزوجة أو الزوج اللذين يوافقانهما ويرضيان بهما

وتفهم من حديثها أن هناك آنسة تدعى كاترين فيلون Catherine Villon تبلغ من العمر الثانية والعشرين تتردد على قصر آل كوتراس لتعليم مادلين العزف على البيانو. وإن هذه الآنسة تعول أسرة بأكملها وقد أوصى عليها شخص يدعي مانتيل Mantel عند ماعلم أن الدوقة في حاجة الى معلمة موسيقى لابنتها. كما تعلم أيضاً أن ابنة عم فرنسوا التى تدعى هيلين Héleine والتى تزوجت منذ عام واحد قد غضبت من زوجها الغر العابث المستهتر وأن هناك دعوة مرفوعة بشأن طلاقها

ثم تقبل احدى السيدات اللاتى يحملن لقباً من القاب الاشراف فهي على موعدمع الدوقة لكي تخرجا كعادتهما تجوبان أحياء الفقراء وتحسنان اليهم. وفيما هم يتحدثون جميعاً تصل رسالة تنبىء بأن مرضعة مادلين قد توفيت فتجد الآنسة من الواجب عليها أن تذهب لتعزية أسرتها..

فيخرج الجميع ويطلبون الى فرنسوا أن يعتذر لكاترين معلمة البيانو عندحضورها لعدم تمكن مادلين من انتظارها في الموعد المحدد بسبب ذلك الطاريء.

وتقبل كاترين وتتحدث إلى الشاب فرنسوا حديثاً طويلا عن حالتها وحالة أسرتها. فاذا في عنقها أب فقير عاجز عن العمل. وأخت مريضة في السابعة عشرة من عمرها. وأخان أحدهما في الرابعة عشرة والآخر في العاشرة. وإذا به يعترف لها بانه كان يكره (البيانو) قبل أن يسمعها. وإنه بعد أن سمعها قد أصبح يشجيه صوت تلك الآلة الموسيقية شجواً عجيباً. وهي تذكر له حبها للموسيقى بقولها:

— كلما عزفت على تلك الآلة نسيت أحزاني. ان الانغام تقتل الشجون. ولا يبقى بعد ذلك إلا أنين اللحن الموسيقي وبكائه المنتحب

وهو يطلب اليها أن تعزف له لحناً كيفما اتفق. بحيث يعبر عن سرورها أو حزنهـا. عن ضحكها أو بكائها. فهو يريد شيئاً يعبر عنها هي. فتطيع وتجلس أمام البيانو وتعزف قطعة وينصت اليها فرنسوا في نشوة عميقة وهو خاضع لتأثير قوى عنيف. وتنقضي بضع ثوان ثم تظهرهيلين إبنة عمه على الباب وتخطو على أطراف أصابعها بحيث لا يشعر بدخولها أحد منهما وترى فرنسوا وهو يخفي وجهه بيديه

منتشياً من توقيع اللحن الذي تعزفه كاترين

وتخلو هيلين إلى ابن عمها بعد ذلك فتعترف له – للمرة الاولى – بان زواجها قدتم رغم إرادتها وانها كانت تكره زوجها ولا تطيق النظر اليه . فاذا سألها عن سبب ذلك وعما اذا كانت تحب شخصاً آخر أجابته بانها حقاً تحب شاباً غير زوجها في سنه –أي سن فرنسوا – ولكنه لم يبادلها الحب وهي تذكر له بانها ستسعى جهدها لفسخ عقد زواجها بواسطة الكنيسة في روما وبذلك تصبح حرة تتمتع بالحياة الطليقة . ثم تسأله عما ينتويه هو . وتذكر اسم كاترين فيعترف لها بانه يحبها ويعجب بها اعجاباً ملؤه التقدير والاحترام وانه يفكر في الزواج بها وسيعرض الامر على والدته الدوقة . وهو يطلب من ابنة عمه ان تشجعه على ذلك فهو يخشى أن ترفض والدته فكرة الزواج . وتمسك بيده هيلين فيشعر بانها ترتعش ويطلب اليها أن تقبله وتتمنى له النجاح فيما سوف يعرضه على والدته فتطيع وتقبله ثم تخرج

وتقبل الدوقة فيفاتحها فرنسوا في الامر . وعندئذ تفهم أنها كانت تلاحظ من قبل ميل ابنها الى كاترين وهي تحذره من عاقبة التهور والطيش وتلفت نظره الى عظم الفارق بين مركزه كسليل أسرة من أنبل أسر الاشراف وأثراها . وبين تلك الفتاة المسكينة الفقيرة ولكنه يصر على فكرته إصراراً شديداً ويؤكد لها أنها "الفتاة الوحيدة التي يحبها حباً صادقاً يبقى مع الزمن . ويسألها رأيها الصريح عن كاترين فتعترف أنها فتاة طيبة نبيلة شريفة القلب أرستوقراطية الروح والنفس ! فيكتفي فرنسوا بذلك ويذكر أنه سعيد إذ سيوفق إلى ايواء أسرة زوجته واعالتها وهي أسرة في أشد الحاجة الى من يأخذ بيدها ويحنو عليها . وينتهي الفصل هكذا

الدوقة (لابنها) – أعطني ذراعك .
هل أنت جائع ؟

فرنسوا – كلا

الدوقة – ولا أنا أيضاً (يخرجان)

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في بيت آل فالون وهو بيت حقير تبدو عليه مظاهر البؤس والفاقة وقد أخذت كاترين تحيك بعض الثياب لتستعين بأجر ذلك على إعالة أسرتها . وهي تؤدي في نفس الوقت عدة واجبات أخرى فتشرف على مراقبة اخويها ومذاكرة دروسهما

ولقد وفق المؤلف – والحق يقال – كل التوفيق في تصوير فاقة تلك الاسرة وما يعانيه كل فرد فيها من الأسى والشقاء مما لا اجد المجال يسمح بتلخيصه ولكن يكفي أن تعلم بأن الديون قد تراكمت على أسرة فالون . وأن كاترين المسكينة تكاد تنوء تحت عبء العمل الذي تؤديه من اجل أسرتها

ويقبل مانتيل الذي عرفنا في الفصل الاول انه قدم كاترين الى أسرة كوتراس . ويخلو الى كاترين فيذكر لها انه صديق أبيها منذ تسعة عشر عاماً وأنه يعرفها وهي لاتزال صغيرة . ويلمح لها إلى أنه يتقاضى من البارون فروارد Frouard الذي يعمل عنده مرتباً حسناً يكفيه ويكفي . . . غيره ! وإنها يجب أن تفكر في الزواج . ثم يتدرج الى القول بانهما من طبقة واحدة . وان روحيهما متشابهتان في البساطة والطهر . وان والدتها لو كانت باقية على قيد الحياة لتمنت أن تراه زوجا لابنتها !

وهنا تبكي كاترين وتذكر في مخيلتها ذلك الموقف المتلىء حناناً ودعة ورقة الذي وقفه فرنسوا ده كوتراس منها عندما ... بها وعزفت له قطعة الموسيقى ! ويتقدم مانتيل ويطلب اليها أن تقبله زوجاً ... تعده وترجوه أن يمهلها قليلا . ... الخادمة تنبيء بأن الدوقه ده كوتراس أقبلت . وهنا تضطرب كاترين ... فالون . ويعتقدان ان الدوقة ما أقبلت ... لكي تخطر كاترين بانهم في غنى عنها ... البيانو . ولكن لا يكاد فالون يستقبل ... حتى يعلم منها انها حضرت لكي تطلب يد كاترين لابنها الدوق فرنسوا . ويذهل ... العجوز ولا يصدق سمعه . ثم يتمالك ... ويجيب الدوقة بان ابنته فتاة فقيرة ... لم تخلق لكي تكون (دوقة) وهو لا يظن بان هذا الزواج ممكن

وتطلب الدوقة ان يؤخذ رأي كاترين في الأمر فيستدعيانها وعندئذ تقر ... على رفض التزوج بالدوق فرنسوا . ولكن الدوقة تخبرها بان ابنها يحبها وهو ... ويلح في أمنية الفوز بها كزوجة ... كاترين بانها لحظت ذلك في الصباح ... ماكانت في القصر

ويسألها أبوها إذ ذاك عما إذا كانت ... تحبه أيضاً فلا تجيب اجابة قاطعة ... الدوقة في وجوب معرفة رأيها ... معروض عليها . وتطلب الى كاترين ... ترسل رأيها كتابة – نعم أو لا – ... فرنسوا مباشرة . ولا تكاد تخرج الدوقة حتى تعترف كاترين لابيها بانها تحب فرنسوا ولكنها لا يمكن ان تقبل التزوج ... وعدت مانتيل ان تقبله زوجاً . وهو ... وصارحها بهذا الحب قبل قدوم ... مباشرة

ثم يقبل مانتيل ويعلم السبب الذي من أجله حضرت الدوقة إلى بيت فالون . ...

فرنسوا يحب كاترين. وتطمئنه كاترين إلى ان هذا لا يغير شيئاً مما اتفقا عليه فقد وعدته وهي لا تزال محتفظة بوعدها. حريصة على الوفاء به. وهو يسألها عما قاله للدوقة. فيعلم انها أجابتها اجابات غامضة. وانها لم تقل (لا) في عزم وحزم. ويتسرب الشك إلى صدره فيسألها :

— هل تحبينه ؟

— لا أحبه ولا أكرهه ..

— أنت تحبينه !

— هل تريد ان أكرهه لأنه فكر فيَّ ؟!

ويظل بها هكذا حتى تكاد تعترف بانها تحب الدوق فرنسوا وعندئذ يقول لها :

— كنت أريد ان أتزوجك بدون ان تحبيني. ولكن منذ علمت انك تحبين شخصاً آخر لم يعد علي الا ان أتركك وأرحل ..

وتعود كاترين فتؤكد له انها إذا لم يقبل التزوج بها فلن تتزوج هي بالدوق ولا بغيره. ولكن مانتيل يقنعها بوجوب التزوج بفرنسوا ما دام يحبها وهي تحبه. ومادام هذا الزواج يضمن الراحة لشيخوخة أبيها. والحياة والصحة لأختها المريضة. كما يضمن مستقبل أخويها الصغيرين. ولا يكاد يعلم منها ان فرنسوا ينتظر اجابتها — نعم أو لا — حتى يطلب اليها الاسراع بالاجابة وهو نفسه يحمل الرد إلى فرنسوا. وتقبل كاترين وتكتب ما يفيد قبولها. ويأخذ الرد ثم يقول لها :

— إنني سأحمله اليه لكى أثبت لك انني خير أصدقائك. انني أخوك. واذا احتجت في المستقبل إلي لسبب ما فما عليك إلا أن تكتبي لي كلمة واحدة ! تعال ... وأنا أحضر ... الوداع يا كاترين ! ...

***

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضت ستة أشهر على حوادث الفصل السابق وتم زواج كاترين بالدوق فرنسوا ده كوتراس وأصبحت تدعى الدوقة كاترين !

وتفهم منذ بداءة الفصل أن هيلين ابنة عم فرنسوا قد أقبلت لقضاء مدة في ضيافة أسرتها وأنها تخرج للنزهة مع فرنسوا غالباً. وإن كاترين تغار من وجود هيلين في القصر وهي تتحدث الى زوجها في ذلك وتصارحه بأنها تتمنى أن تغادر هيلين القصر في أسرع وقت ممكن. وتشعر من إجابة فرنسوا أنه تبرم بزوجته لا يروقه سكونها واستكانتها. فهو يطلب اليها أن تمرح وتنفق المال وتخرج وتتعرف الناس والاشياء. بل أنت تعرف من سياق الفصل أن أفراد أسرة فالون الذين انتقلوا من الفقر الى الثراء والجاه ليسوا سعداء كما كان ينتظر. فالفتاة بلانش Blanche أخت كاترين المريضة تتحدث الى مادلين أخت فرنسوا فتقول :

— إرث لحالي ولما أنا فيه .. من قبل وأنا في بيتنا الصغير الحقير الذي لم أكن أخرج منه أبداً كنت أفضل أن أغادر الحياة وأنا فرحة جزلة. فلم يكن هناك شيء أتحسر عليه أو أنقده ! ... أما الآن فانا أحب الحياة وأريد أن أعيش ولكني لا أستطيع. أحس أن الحياة تهرب مني ..

وأنت تلاحظ عن كثب أن فرنسوا قد بدأ يشعر بعظم الفارق بينه وبين أسرة زوجته وجهل هذه الأسرة بآداب الاشراف وتقاليدهم وطريقة معيشتهم. فهو يلوم فالون والد كاترين لأنه وضع المقص الخاص به على المائدة في غرفة الاستقبال. ونسي أن موائد غرف الاستقبال لم تعد لوضع المقصات عليها أو هو يثور إذ يعلم أن فردريك شقيق كاترين قد اخذ كتاب « مانون ليسكو » من مكتبة القصر وأتلفه وشوه غلافه. مع أن هذا الغلاف أثري ثمين لا يقدر بمال ! وهو يلمح الى أن تقدير قيمة ذلك الاثر التذكاري يستدعي ذوقاً وسمواً وفهماً صحيحاً للاشياء وليس فردريك على شيء منها ؟

وهو يتحدث الي والدته الدوقة فيفضي اليها بدخيلة قلبه إذ أنه غير مطمئن الى حالة زوجته فهو يحس بأنها ليست دوقة. فهي تقبله أمام الخدم. وهي تناديه قائلة : « ياعزيزي » أمام خمسة عشر شخصاً. وتفهم الدوقة الوالدة مايجول في صدر ابنها فتسأله عما اذا كان لم يشعر يوماً بعاطفة نحو ابنة عمه هيلين ؟ ثم تهدىء روعه وتطلب اليه أن يسكن فزوجته طيبة وديعة.

ويخلو فرنسوا الى هيلين. ويصارح احدهما الآخر بما يكنه نحوه فتعترف له هيلين بأنها أحبته دون الناس جميعاً. وأنها طالما أرادت أن تفضي اليه بذلك فلم يكن يترك لها الفرصة المناسبة. وتبكي فيحنو عليها وتقول له :

— لقد كنت أجمل الشبان واقوامهم وأفضلهم وارشقهم واكثرهم مراناً في امتطاء الجياد. كنت المخلوق الكامل. كنت كل شيء ! ثم انك كنت طيباً وكنت تلعب معي وتحكي لي الاقاصيص والحكايات. كنت أعجب بك ايضاً من رأسك الى قدميك. كنت اسرق صورك وأشرب من أقداحك. وأغمر بقبلاتي رؤوس كلابك. واخط اسمك في كراساتي وأهمس به في فراشي. وفكرت يوماً في أن أكتب اليك رسالة بدمي ..!

ويشعر فرنسوا بنشوة غريبة إذ يكتشف فجأة تلك العاطفة التي ظلت ابنة عمه تكنها خمسة عشر عاماً. وهي لا تطلب اليه وقد اعتزمت الرحيل الا شيئاً واحداً. ساعة

واحـدة من حياته ثم تمضي في سبيلها . فيتعانقان ويقبلها في عاطفة ملتهبة ويتواعدان على اللقاء في فجر اليوم التالي عندها . وفيما هو كذلك تدخل كاترين وتقول لهيلين :

— تستطيعين أن تكوني عشيقة هذا السيد كما تشائين ياسيدتي . . طول حياتك اذا أردت . انني اهبه لك ؟

فتجيبها هيلين .

— انني آخذه ثم تقول لفرنسوا : « هل تصحبني ؟ »

وعندئذ يحني الدوق رأسه بين يديه ويجيب في صوت خافت :

— لا ؟

هيلين (بحركة غيظ وحنق)

— الوداع ! !

ولا تكاد تخرج حتى ينتهي الفصل هكذا :

كاترين — انني سأرحل ايضاً . سنرحل جميعاً . .

الدوق — كاترين !

كاترين — تستطيع أن تخطر والدتك

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فقد تحرجت الحالة في قصر آل كوتراس وتتحدث كاترين الى والدها فتخبره انها أرسلت الى صديقها القديم مانتيل تستدعيه الى نجدتها . وهي تقرر انها سوف تكون سعيدة بالعودة الى حياتها الاولى في ذلك البيت الصغير والى اعالة اسرتها عن طريق اعطاء دروس الموسيقى . فاذا خلت كاترين الى الدوقة فأنت تشعر بأن الاخيرة غضبى من سلوك ابنها فهي تنصر كاترين عليه. ولكنها ترجوها في الوقت ذاته أن تصفح عنه أو أن تسمح بمقابلته على الاقل

ولا يكاد فرنسوا يدخل حتى يبدأ في استرحام زوجته واستغفارها . ولكنها تأبى وتصر على الرحيل . وهي تعتقد بأنها لو قبلت رجاءه وبقيت لتندم هو ذاته بعد ذلك ولام نفسه على استغفارها ؟! ولا اعتقد أنها لم تكن صادقة في اظهار الرغبة في الرحيل. وتضحية العز والجاه الذي تنعم بهما ! ؟ وهو ينكر ذلك ويغلو في طلب الصفح ولكنها ترفض البقاء . ويدخل الخادم ومعه بطاقة من زائر يطلب مقابلة كاترين. وإذا بهذا الزائر مانتيل . وتخشى كاترين في بادىء الامر عاقبة مقابلة زوجها مع صديقها القديم فتعترف له بأنها استدعته وبأنها تعتمد على صداقته لها في انقاذها مما هي فيه . ويطمئنها فرنسوا على أنه لن يفعل به شيئاً ثم يدخل مانتيل وتبدأ المقابلة بنوع من الجفاء ولكن سرعان ما يفضي اليه مانتيل بكل شيء . ويطلعه على علاقته القديمة بكاترين وكيف أنه كان قد طلب يدها في نفس اليوم الذي حضرت فيه الدوقة لخطبتها له ! وكيف أنه رأى واجباً عليه أن يخلي الطريق بعد ما اتضح له أن كاترين تحب فرنسوا ... الدوق لذلك ويعتذر إلى مانتيل ... أن يثني كاترين عن عزمها على الرحيل ... ذلك . ويخلو إلى كاترين فيطلب ... تعدل عن السفر وتبقى مع زوجها ... أبت ذلك وأخبرته بأنها استدعته ... ينقذها ويرحل معها إلى حيث شاء ... بأنها واهمة . فهي تحب الدوق ... والدوق يحبها ولقد كان ينقصهما ... يصقل ذلك الحب . وهاهما ... يقول لها :

— لقد ضحيت حياتي من أجلك ... أن تضحي كبرياءك من أجلي !

ثم يظهر الدوق وخلفه والدته ... الزوجان . ثم تهبط الستار بعد ... يظهر منه مبلغ نجاح تلك التجربة ... تثبيت حب فرنسوا لزوجته وحبها له

محمود كامل
المحامي

معلومات شتى

— يقدر عدد المساجين في سجون بريطانيا العظمى بـ ١٥ الف شخص

— أنشئت في بعض المدارس الانجليزية مدارس خاصة بالتلاميذ المصابين بالتلعثم

— قدر محصول القطن في العالم كله لسنة ١٩٣٠-١٩٣١ بمقدار ٢٥٥٠٠٠٠٠ بالة نصفه تقريباً من اميركا

— أجور سيارات التاكسي رخيصة جداً في بونس ايرس والاجرة الصغرى عبارة عن ثلاثة سنتات (أى نحو عشرة مليمات) ولا يتكلف قطع ميل بالسيارة هناك اكثر من أربعين مليما

— أصدر عميد كلية البنات التابعة للجامعة الوطنية في بيكن امراً الى الطالبات يمنعهن فيه ان تخاطب احداهما الاخرى بلقب (آنسة) . .

— بلغ عدد الطلبات الكاذبة التى ابلغت لمطافيء لندن في السنة الماضية ٢٥٠٠ طلب كل منها يكلف المطافيء نحو ١٢ جنيهاً

— دلت الاحصاءات التي جمعتها احدى شركات التأمين على الحياة في اميركا أن الالعاب الرياضية والنزهات تسبب من الاصابات خمسة امثال ما تسببه القطارات والترام والبواخر معاً

— من رأي السير ملكولم كامبل بطل السرعة المعروف ان سرعة ٢٨ ميلا في الساعة هي معدل معقول لسرعة السيارات في ظروف عادية

— ابتهج الفرنسيون إذ دلت إحصاءات السنة الماضية على زيادة طفيفة في نسبة المواليد ففي سنة ١٩٢٩ زاد عدد الوفيات على المواليد ١٢٠٠٠ ولكن في سنة ١٩٣٠ زاد المواليد على الوفيات نحو ١٠٠ الف . وبعض ذلك راجع الى كثرة المواليد نسبياً ولكن أكثر الفضل فيه راجع الى نقص نسبة الوفيات

السؤال والجواب

ادارة الفنادق

{ س } هل من سبيل لدرس الفن الخاص بادارة الفنادق ؟ وهل من كليات لها فروع تدرس هذا الفن ؟ وأين هي ؟

فلسطين (مصري)

{ ج } المؤكد انها توجد في سويسرا وقد سمعنا أيضاً أن هناك كلية في باريس أيضاً لهذا الغرض

الاعلانات في مجلات الهلال

{ س } كثيراً ما يسألني رجال الصنائع نظراً لسابق اقامتي الطويلة بمصر عن الاعلانات وأجورها بمجلات الهلال الاسبوعية . ولذا رأيت أن أحيل عليكم هذا السؤال راجياً جواباً شافياً بمجلة (كل شيء) الغراء

شام (ش . ا . م)

{ ج } يمكنك أن تتوجه بسؤالك هذا كتابة إلى قسم الاعلانات بدار الهلال لكي يجيبك بخطاب خاص

في المحاماة

{ س } قرأت أخيراً في الصحف اسماء بعض حضرات المحامين الذين قبلوا للمرافعة أمام محكمة النقض المدنية التي انشئت حديثاً ولكني لاحظت انها اسماء قليلة نسبية فما شرط قبول المحامي للمرافعة أمام هذه المحكمة ؟ وما هي شروط قبوله للمرافعة أمام محكمة الاستئناف ؟ (ع . ب)

{ ج } يشترط في المحامي الذي يقبل للمرافعة أمام محكمة النقض المدنية أن يكون قد مضى على الأقل ثماني سنوات وهو مقيد اسمه للمرافعة أمام محكمة الاستئناف الاهلية ولايقبل المحامي للمرافعة أمام محكمة الاستئناف إلا إذا كان قد مضى على الاقل سنتين وهو مقيد اسمه للمرافعة أمام المحاكم الكلية . ولا يقبل للمرافعة أمام المحاكم الكلية إلا إذا كان قد مضى سنتين وهو مقيد اسمه للمرافعة أمام المحاكم الجزئية . وترى من ذلك أنه يجب أن يكون المحامي قد مضى في مهنة المحاماة اثنتي عشرة سنة على الاقل لكي يقبل للمرافعة أمام محكمة النقض المدنية . ويجوز ان يقوم مقام ذلك تمضية تلك المدة في وظائف قضائية مثل وظائف القضاء والنيابة ووظائف المحامين والنواب في اقلام قضايا الحكومة

العام والسنة

{ س } أتذكر اني قرأت يوماً في إحدى الجرائد اليومية نبذة عن كلمتي (السنة) و (العام) وانهما ليستا بمعنى واحد ولكن نسيت التفريق بينهما وأرى الكتاب جميعهم يستعملون الكلمتين في معرض واحد . فما معنى (السنة) وما معنى (العام) وما وجه استعمال كل منهما ؟

(م . ل)

{ ج } ليست كلتا السنة والعام بمعنى واحد في الحقيقة وإن استعملها الكتاب دون تفريق بينهما . غير ان الفرق بينهما دقيق لدرجة قد تبرر اعتبارهما بمعنى واحد قد جاء في (المصباح) ما يأتي : « ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى انه قال : « السنة من أي يوم عددته الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفاً » . وجاء في مورد آخر : « العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة [illegible] واذا عددت من يوم الى مثله فهو [illegible] يكون فيه نصف الصيف ونصف [illegible] والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاء متواليين ولعل في هذا الكفاية لبيان معنى كل [illegible] الكلمتين

بقع في الصدر

{ س } أنا شاب أبلغ من العمر [illegible] سنة وصحتي قوية وقد رأيت منذ [illegible] متناثرة حول صدري فلم أعرها [illegible] إلا أنها في الايام الاخيرة امتدت [illegible] ذراعي من الجهة العليا فما سبب [illegible] وكيف يكون العلاج ؟

{ ج } لا يجدر ان أذكر لك [illegible] هذه البقع وطريقة علاجها من [illegible] وصفك لها بأنها (بقع متناثرة) فالبقع [illegible] تظهر على سطح الجلد ليست فقط [illegible] الشبه بل هي أيضاً علامة مميزة لعدد [illegible] الامراض وتشخيص كل حالة على [illegible] يستدعي ان يلم الطبيب بتاريخ [illegible] وشكل ظهورها وطريقة انتشارها [illegible] يتوافر لديه وصف الشكل وموضع [illegible] أو البقع كما قلتم . وكل هذا يقتضي [illegible] لكي أجيب إجابة تنفعك عملياً - ([illegible] كل شيء)

أيها الطلبة: اشتركوا فى المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

مصر في خطر شديد من عدو دهمها وتمكن من بعض بنيها النكودين فسقطوا في أسره ولم يستطيعوا خلاصا، وسقط الكثيرون منهم ضحايا هذا العدو الفتاك، ولكنهم ضحايا غير شهداء وغير مكرمين شيعوا الى مقرهم الاخير بالنفور والسخرية والشماتة

ذلك العدو الرهيب هو المخدرات السامة التي ما فتئت تفتك بأرواح الكثيرين وتفترس عقولهم وتحط من كرامتهم وتبدلهم حيوانات سائمة وحطاما بالية

وقد رأت مجلة « الدنيا المصورة » أن تدعو الطلبة جميعا الى الاشتراك في نشر الدعاية الواسعة لمكافحة المخدرات وفي العمل على ارشاد الامة الى موطن الداء ومبلغ فتكه بالنفوس وذلك بالاشتراك في

المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

والدنيا المصورة تقدم جوائز عديدة للمشتركين الفائزين في هذه المسابقة المجانية. وستؤلف لجنة خاصة تمنح الجوائز لاصحاب احسن الردود سواء اكانت رسوما أم صوراً أم قصصا

بيان المسابقة: تنقسم المسابقة الى ثلاثة اقسام وهي:

١ — قسم الرسم اليدوي: فعلى من يريد أن يشترك في هذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صورة أو عدة صور من رسم يده تمثل نكبة المخدرات وتشرح فتكها بالعقول والارواح وأثرها في تدمير العائلات وتحطيم السعادة المنزلية وتصلح للنشر والاذاعة لتكون دعاية ضد السموم الفتاكة

٢ — قسم التصوير الفوتوغرافي: وعلى المشترك في هذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صوراً فوتوغرافية تختص بضحايا المخدرات وصرعاها ومنكوبيها وتمثل ناحية مؤلمة من نواحي هذا الداء المنكر وتصلح للنشر بين طبقات الشعب لتكون رادعا وزاجراً وسببا من أسباب الدعاية

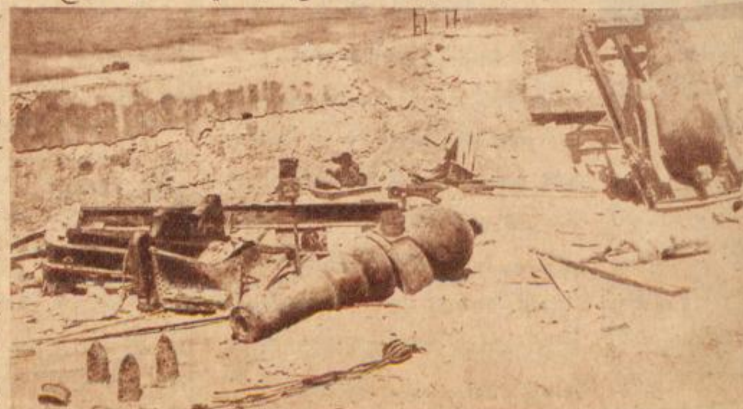
٣ — قسم القصص الواقعية: على المشتركين في هذا القسم أن يقدموا لادارة مجلة « الدنيا المصورة » قصصا واقعية مختصرة تصور نكبة حقيقية حلت باحد المدمنين أو وقعت لأسرته وقادته الى سبيل الدمار وكانت فاجعة من فواجع الحياة

التفاصيل فى العدد القادم من « الدنيا »

(بقية المنشور على صفحة ٥)

جاري تهديد العمارة الانجليزية بترميم القلاع والاستحكامات وانه يطلب تخريب القلاع وهدمها بأيدي العساكر المصرية، والا ضرب الاسكندرية ودمرها، فعقد لذلك مجلس تحت رياسة الخديوحضره درويش باشا المندوب السلطاني وقدري بك من رجال الوفد المذكور وجميع النظار وكبار الذوات المتقاعدين. وبعد المذاكرة اجمعوا على رفض هذا الطلب والاستعداد للحرب،

ولكن لا يبدأ بها الابعد اطلاق ثلاث قنابل من الاسطول الانكليزي حتى لا نكون نحن البادئين بالحرب، فأعطيت الاوامر بذلك. وعند اشراق ١٢ يوليه بدأت المراكب الانكليزية بالقرب من المدينة في جميع سواحلها، وانتشب القتال بين مصر والحكومة الانجليزية. وأما الاسطول الفرنسي فاعتزل جانبا كالمتفرج وضربت الطوابي حتى تهدمت استحكاماتها وفي اثناء الحرب خرج سكان المدينة مهاجرين منها خوفاً وهلعا. وفي اليوم الثامن انهزمت العساكر فرجعت الى كفر الدوار واتخذت خطا دفاعيا، وتراجع المنهزمون الي، واستدام الحرب الى ان قدر الله تعالى شأنه بالخذلان العظيم بالتل الكبير »



مدافع حصون الاسكندرية التى دمرتها قنابل الاسطول الانجليزى

احسن ما في الصحف والكتب

كيف تكون كاملا

(عن مجلة « الفجر »)

أولا : لا تتخذ أهمية لاتعابك وآلامك في هذه الحياة - فألوف من النفوس البشرية في هذا الوجود تتألم وتشقى بدرجة تفوق آلامك وشقاءك . والجهل كل الجهل ان يرزح المرء تحت عبء الاضطرابات وعوامل الخوف واليأس

ثانياً : قابل الحقيقة كيف كانت بصدق واخلاص ولا تدافع عن نفسك هرباً منها لأنك ستقابلها عاجلا أم آجلا اذن قف أمامها بجرأة ما دام فيك قطرة من العزم والقوة ولا تؤجل ذلك الى وقت تتلاشى فيه كل قواك ويضعف توازن ادراكك وصحتك

ثالثاً : حلل كل متعبة لك على حدة - اكتبها باختصار وادرس الاسباب والنتيجة التي وصلت اليها تلك العلة ثم ابحث بافضل وأسرع الطرق للشفاء وابدأ حالا بها بدقة وثبات وعزم واذا كانت المتاعب عديدة فحللها واحدة واحدة وأوجد لكل منها العلاج الممكن

رابعاً : قابل شعورك وأعمالك بشعور وأعمال سواك واسأل ذاتك لماذا أشعر هكذا ولماذا فعلت ذلك ووجه نفس السؤال لغيرك مجرداً عن كل أنانية وتغرض وتذكر الآية الذهبية القائلة - كما تريد ان يفعل الناس بك فافعل أنت بهم أيضاً

خامساً : لا تتأخر بان تقرر - بل قرر حالا وبتدقيق وبجلاء فكر لا تبالي أو تنتظر ان ترضي جميع الناس فمرات كثيرة يتمنى الانسان لو تصرف كما رغب هو ولم يفعل ارضاء لخواطر الغير . ولكن كن دائماً مستعداً ان تحور وتحول تقريرك إذا اقتضت وقادتك الظروف إلى ذلك

سادساً : لا تضطرب من أجل أشغالك . العمل المتناهي لا يميت أحداً ولكن كثرة الهموم كثيراً ما تقضي على الحياة والاضطراب المتطرف نتيجة الخوف والجبن وذلك ماينقص من توازن الفكر والتحليل فتتعرقل مساعي المرء ويقع تحتها يائساً ضعيفاً

سابعاً : انظر الى أميالك الطبيعية ومطامحك الادبية كعطية من السماء لاتنكر حقك بتعزيزها بل اظهرها بجرأة وقوى نموها بقدر الامكان وجاهد من أجلها باخلاص

ثامناً : لا تخف من الموت لانه قسم من الحياة - الموت هو الباب الذي به يدخل الانسان اما الى عالم الاندثار فلا يشعر بذلك ولذلك لا حاجة له ان يفكر بالامر واما ان يدخل حياة جديدة أكمل سعادة وأفضل مادة

تاسعاً : عش كما تريد أنت واستأثر بهذا الحق واذا فعلت ذلك فعلق كل مسؤولية عليك من حيث النتائج - خذ هذا الحق واعترف به لسواك

كلمات

في التربية والتعليم

(عن مجلة « المعلمون والمعلمات »)

الجهل خير من علم لا ينال الا بالغيرة والحسد

جان جاك روسو

المرأة الجاهلة آفة العائلة ، وهي عضو ساقط في الهيئة الاجتماعية يخشى ان تمتد عداوته الى غيره من الاعضاء

ان طموحنا يدور حول جعل المدرسة محبوبة ، وان يحبها التلميذ ويسعى ليحببها للآخرين

كل الضرر في جمود التلاميذ . وان الغرض الرئيسي في الاصلاح هو ... نشاطهم وحركتهم

تنمية الملاحظة والدقة ، هاتان ... تشتد الحاجة اليهما في كل وقت ، ... العناية بهما دائماً

غوستاف لوبون

ان أجمل شيء وأعظم شيء في ... الارادة الحسنة التي تحب الواجب و... كان

تتزوج

وهي في الرابعة والثمانين وتفاخر بحب زوجها

(عن مجلة « الجديد »)

جرت في انجلترا حادثة زواج ... من غرابتها انه لم تبق صحيفة ولا مجلة ... كبرى الا أرسلت مندوبا عنها في حفلة ... الزواج

وفي الحق ان الحادثة تبعث على ... والاستغراب . لأن الزوجة وهي ... سيرل ميلز ، قد بلغت الرابعة والثمانين ... عمرها . مع أن الزوج لم يتجاوز ... والعشرين

وأعجب من هذا ، أن مدام ميلز ... من شيخوختها ومن أنها تشكو ... المزمن تحدثت الى الصحفيين بما يدل ... قلبها « العجوز » لا يزال يخفق ... قالت حين سألوها عن زواجها ...

« لقد عرفت المستر « سيرل » منذ ... أظفاره يوم ان كان يزورني في ... ويلعب تحت المائدة . ويوم ... حجري وألاطفه وقد لاحظت منه ... كان يبدي حبه وميله الي .. ويتفق ... بجانبي .. فالحب بيننا قديم يرجع ... بعيدة .. »

الهة من الزبدة

(عن مجلة «الجديد»)

من أغرب الأعياد التي يقيمها الصينيون في كل عام «عيد الزبدة» حيث تصنع المعبودات الصينية المقدسة من الزبدة الملونة بأبهج الالوان وتوضع في كل الهياكل في جميع ارجاء الصين

ويبذل المثالون أكبر العناية في صنع هذه التماثيل مع انها لا تمكث أكثر من ليلة وتزخرف الاطارات التي توضع فيها هذه الآلهة بورود أزهار مصنوعة من الزبدة وكذلك المصابيح التي توضع مئات منها في كل هيكل فانها تصنع من الزبدة ذات الألوان الجميلة المختلفة ، حتى إذا كانت ليلة الخامس والعشرين من الشهر القمري العاشر اضيئت هذه المصابيح واعلن الاحتفال بعيد الزبدة بابتهاج عظيم

وتذهب الأساطير الصينية إلى أن السبب في إقامة هذا العيد الغريب ظهور الآله تسونج كابا في هذا اليوم في سنة ١٤١٧ بعد الميلاد في أحد الهياكل . وقد حدث بعد أن خطب في المصلين أن صعد الى السماء وتلاشى في الهواء ولذلك تصنع تماثيل المعبودات في هذا المعبد من من الزبدة كي تتلاشى بعد الاحتفال كما فعل هذا الآله

نادى الصامتات

(عن مجلة « الاخاء »)

أنشيء في مدينة منشستر ناد غريب في نوعه غايته تعليم أعضائه النساء السكوت ويحتم قانون النادي على كل عضو زيارة النادي كل يوم والجلوس فيه مدة نصف ساعة وهي صامتة لا تفوه ببنت شفة . واذا تكلمت كلمة دفعت غرامة معينة . وغرض النادي تعويد المرأة على قوة الارادة وملازمة السكوت عند ما يوجب المقام ذلك

مصر منذ ربع قرن

عن

الخديو السابق

في يوم السبت ٢١ يوليو سنة ١٩٠٦ – ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤

في يوم الاثنين المقبل يتم سمو الخديو (السابق) السنة الثالثة والثلاثين من عمره ويبدأ بالسنة الرابعة والثلاثين ، فتحيي الدائرة الخاصة ليلة غد بتلاوة آي القرآن الكريم . وتوزع الصدقات والمبرات .وفي يوم الاثنين يعد في قصر رأس التين دفتر لكتابة اسماء المهنئين .وقد صدرت الاوامر باطلاق ٢١ مدفعاً بعد ظهر ذلك اليوم من القلعة بمصر وطوابى الاسكندرية وبورسعيد احتفالا بذكرى مولد الجناب العالي وقررت نظارة الحربية تعطيل جميع مكاتب قسم المحروسة في اليوم المذكور وتقفل اكراماً لهذا العيد جميع الدواوين

الانكليز والمناصب

في ٢١ منه

يدرس ولاة الامور الآن مشروعاً ادارياً خطيراً . وهذا التغيير يقضي بتعيين جميع المحافظين في القاهرة والاسكندرية وسائر مدن المحافظات من (السادة) الانجليز وتعيين مدير الغربيـة ومدير المنوفية من السادة الانجليز أيضاً . وان تحول جميع المراكز الى اقسام بوليس كاقسام المحافظات فيتغير جوهر تأليفها ومهمتها فلا تبقى المراكز كما هي الآن « مديريات صغيرة »

الصحة في مصر

في ٢٢ منه

ظهر تقرير السير بتشنج مدير مصلحة الصحة عن سنة ١٩٠٥. وفيه أنه يقدر عدد الوطنيين بنحو عشرة ملايين و ٠٨٥ ٥٩٨ وعدد الاجانب بنحو ٤٤٧ ١١٢ ومتوسط المواليد بالالف فوق متوسط الوفيـات ومتوسط وفيات الاطفال حتى عمر سنتين هو ٥٢ في المائة من مجموع الوفيات كلها . وفي هذا دليل على قلة العناية بتربية الاطفال وقد بلغت ميزانية الصحة ٣٠٣ ٢٣٢ جنيهات والاعتمادات التي اضيفت الى تلك الميزانية ١٥٤ ٦٧

نادي الخطابة والتحرير

في ٢٣ منه

رأى بعض الادباء من الكتاب والشعراء انه مما ينفع النهضة الفكرية في مصر ويعمل على تشجيعها إنشاء ناد لتعليم فن الانشاء على نمط يكفل لذويه الاقتـدار على الكتابة والخطابة باللغة العربية الصحيحة . وقد عهد في القيام بأعمال هـذا النادي الى حضرة الاديب محمد الصادق عمران مدير تحرير جريدة الآستانة في القاهرة . وقد اتفقت الجمعية على أن يبتدىء وقت العمل فيه من الساعة الرابعة الى السادسة افرنكي مساء من ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع ليمكن كل راغب عاملا كان أو غيره الدخول فيه . وقد فرضت الجمعية على كل راغب في دخول هـذا النادي قيمة شهرية بسيطة وقدرها عشرون قرشاً . وسيفتتح هذا النادي ابتداء من ٢٠ اغسطس

« الجريدة »

في ٢٣ منه

قرر المجتمعون من الوجهاء والاعيان لانشاء صحيفة يومية وطنية ان يسموا هذه الصحيفة « الجريدة » وبعـد أن وافقوا على القانون انتخبوا أعضاء مجلس [illegible] وهم :

حضرات أصحاب السعادة والعزة [illegible] سليمان باشا ، وهمام حمادي باشا ، [illegible] عبد الرازق باشا ،واحمد يحيى باشا ، [illegible] مراد باشا ، وعلي شعراوي باشا ، [illegible] سعودي باشا ، وسيف النصر [illegible] وباسيلي تادرس باشا ، وعمر سلطان [illegible] وعبدالحميد السيوفي بك ، وسيد [illegible] بك ،ومحمود عبدالغفار بك ،ومصطفى [illegible] بك، ومحمدعثمان أباظة بك ،وعبدالعزيز [illegible] فهمي ، والشيخ عبد الرحيم [illegible] وطلعت بك حرب ، ومحمد باسل بك [illegible] علوي الجزار بك ، والخواجه بشرى [illegible] والسيد علي الرفاعي بك

وقد عينوا حضرة احمد لطفي [illegible] المحامي مديراً لها براتب الف جنيه في [illegible] وحضرة الاديب عبـد الحميد بك [illegible] امين صندوق ، وسيجتمع المجلس [illegible] لانتخاب الرئيس ونائبه وكاتب سر [illegible] موعد صدور الجريدة فلم يعين [illegible] لأن لجنة الاكتتاب لم تحصل حتى [illegible] على ثلاثة عشر الف جنيه من العشرين [illegible] المعينة لرأس مال الجريدة

مبارزة !!

في ٢٤ منه

تبارز في نحو الساعة السابعة من [illegible] اليوم حضرة عثمان بك صادق والمسيو [illegible] رولين المحرر بجريدة البورص [illegible] وكان شاهد الأول المسيو درو [illegible] تحرير جريدة البيراميـد والمسيو [illegible] أحد محرري الاجبت وشاهد الثاني [illegible] بتراكي ، والمسيو فينوكي وبعد [illegible] كل خصم على الآخر بضع هجمات [illegible] عثمان بك بجرح بالغ في زنده ، [illegible] الطبيبان الحاضران انه أصبح غير [illegible] مواصلة المبارزة فأوقفت وتصافح [illegible] قبل ان يفترقا

الجمعية الزراعية

في ٢٥ منه

قررت الجمعية الزراعية الخديوية ان توفد حضرة الفاضل عزتلو عبد الحميد بك اباظه مفتش الجمعية الى الوجه البحري كما اوفدته الى الوجه القبلي ليعقد مجتمعات مع الفلاحين ويظهر لهم فوائد اتباع الطرق الحديثة التي ترشدهم اليها الجمعية لانجاح الزراعة

حادثة قطار

في ٢٦ منه

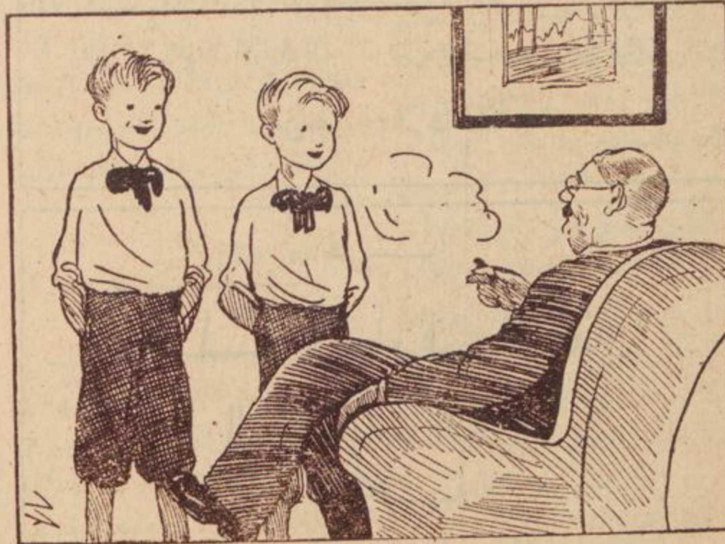
بينما كان أحد قطرات الوجه القبلي ماراً في السبتية بالقرب من محطة القاهرة التقى بمركبة أومنيبوس من مركبات سوارس . ولكن لم يكن مسرعاً لحسن الطالع فقفز الركاب منه فمر القطار على الامنيبوس وهو خال فهشمه تهشيما ونجا الركاب من الهلاك



للتسلية



كيف نبذ العم جون عادته



كان العم جون مغرما بسؤال كل من قابله عن سنه وعن وزنه فيبتدىء بسؤال الشخص عن سنه حتى اذا اجابه بادره بسؤاله عن وزنه

وحدث أن ذهب العم جون الى منزل اخيه الريفي ليمضي بضعة أيام وكان لاخيه ولدان اكبرهما يدعى جوني والثاني يدعى جيمي

وقوبل العم جون بالترحاب والتأهيل ولكنه ماكاد يجلس ليستريح من عناء السفر حتى دعا الأخوين وبادرهما بسؤالهما عن عمر كل منهما

وكان الاخوان على علم بعادة عمهما وولعه بسؤال كل من يراه عن سنه ووزنه فتآمرا قبل وصوله على احراجه ووضع اجابتهما بطريقة لغز يعجز عمهما عن حله فقال الاكبر (جوني) :

— ان عمري الآن هو ثلث عمر والدي

وقال الاصغر :

— اما عمري انا فهو ربع عمر والدي

وزاد الاكبر على هذا فقال :

— بعد مرور اثنى عشر عاما سيبلغ عمري نصف عمر والدي حينذاك

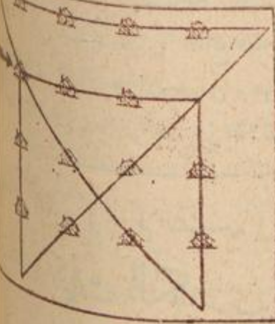
وعلق الاصغر على ذلك بقوله :

— في ذلك الوقت سيكون عمري قد بلغ أيضاً نصف عمر والدي

ويقول راوي هذه القصة أن العم جون عجز عن حل هذه المعضلة ونبذ تلك ال... التي كانت متأصلة في نفسه

فهل في إمكان القارىء معرفة عمر كل من الغلامين وعمر كل من والديهما ؟

حل مسألة العدد الماضي



منزل الكاهن

كان المطلوب رسم ستة خطوط م... تدل على خط سير الكاهن وتمر بكل م... القرية ولا تنعطف إلا خمس مرات ... مبتدئة من منزل الكاهن المجهول ... أي ايجاد منزل الكاهن أولا ثم ... الخطوط الستة وترى في أعلى رسماً ... طريقة ذلك كما تجد منزل الكاهن ... عليه بسهم صغير

افادات من دار الهلال الى القراء والمشتركين

للحصول على الهلال

يظهر الهلال في أول كل شهر حافلا بالمواضيع الادبية العلمية والاجتماعية

وقد يفوتك لسبب من الاسباب اقتناء العدد يوم صدوره. فنلفت النظر الى أنه في امكانك الحصول على أي عدد ترغبه من الاعداد التي صدرت في هذه السنة من ادارة الهلال رأسا. بالحضور أو المراسلة مقابل ٥ قروش عن العدد الواحد خالص أجرة البريد (هذا فضلا عن امكان الحصول عليها من المكاتب المذكورة أدناه)

مجموعات كاملة من سنوات ماضية

وبهذه المناسبة نعلن للقراء ان لدينا مجموعات كاملة من سنوات ماضية من الهلال وفي الامكان الحصول عليها رأسا من الادارة وهي ترسل لمن يطلبها عند أول اشارة

أما ثمن السنة الكاملة من سنوات الهلال الماضية (أي ١٠ اعداد) فهي ٨٠ قرشا بما في ذلك التجليد

تجليد اعداد السنة

كل مشترك يرغب في حفظ أعداد السنة مجلدة يمكنه ان يرسل الينا اعداده ونحن نقوم بتجليدها

والتجليد على نوعين — نوع جيد أي بكعب جلد — ونوع بسيط كله قماش. اما الثمن فكما يأتي:

	جلدة جيدة	جلدة بسيطة
	ص	ص
تجليد سنة هلال	١٠	٦
« « من المصور او الدنيا او ايماج	١٢	٨
تجليد سنة من كل شيء او الفكاهة (السنة مجلدان)	٢٠	١٥

فرصة لمشتركي المصور القدماء

لدى الادارة جلدات جاهزة تصلح لتجليد المصور في سنواته الاول (بحجمه القديم مقاس الصفحة ٣٥ × ٢٥ سنتي)

وهذه الجلدة ترسل لمن يطلبها مقابل ٤ قروش فقط

مجلات الهلال الاسبوعية واقتناؤها من المكاتب

قد يفوت بعض القراء لسبب من الاسباب الحصول على مجلات الهلال يوم صدورها من الباعة فنلفت النظر الى إمكان الحصول على جميع مجلاتنا من المكاتب الآتية حيث يجدونها معروضة للبيع:

مكتبة الهلال: شارع الفجالة

مكتبة زيدان العمومية: شارع الفجاله

مكتبة أمين هندية: شارع السكة الجديدة نمرة ٦٩ وميدان سوارس

مكتبة الانجلو أجبشيان: شارع قصر النيل نمرة ٣٧

بشير خوري: بشارع كوبري قصر النيل رقم ٤ بمصر قرب ميدان الاسماعيلية

مكتبة البون ليفر: لاصحابها توتونجي كحيل وشركاه شارع عماد الدين نمرة ٢٠٧

مكتبة ج. كاراسوا وشركاه: شارع عماد الدين نمرة ١١٢

مكتبة حماد: بالممر التجاري شارع فؤاد الاول

مكتبة حلمي ابو فاضل: شارع نوبار بجوار معرض الفنون الجميلة

وبهذه المناسبة نرجو من المكاتب الأخرى التي ترغب في عرض مجلاتنا ان تفيدنا لنواصلها بحاجتها منها

أسرع الخطباء

بحثت إحدى الصحف الفرنسية في خطباء مجلس النواب الفرنسي فرأت أن أسرعهم هو المسيو لويس مارين وقالت إنه ينطق ١٨٥ كلمة في الدقيقة الواحدة وإنه لذلك يعتبر حائزاً الرقم القياسي — وربما العالمي — في سرعة الخطابة. ويتلوه المسيو جوزيف كايو الذي ينطق ١٦٥ كلمة في الدقيقة ثم المسيو رايمون بوانكاريه الذي ينطق ١٦٠ كلمة في الدقيقة ثم المسيو أرستيد بريان ومعدل نطقه في الدقيقة من ٨٠ إلى ٩٠ كلمة، ولو أردنا أن نعرف أسرع الخطباء في مصر لكان بلا ريب هو الاستاذ توفيق دياب!

أصغر كتاب فى العالم

شارع (تشيرنج كروس رود) بلندن هو سوق الكتب في تلك العاصمة وقد عرض في أحد حوانيته أخيراً ثلثمائة كتاب من اصغر الكتب وأدقها حجما. ومنها كتاب مثل عقلة الاصبع طبع في (بادوا) منذ ثلاثين سنة تقريباً، ويليه في الكبر انجيل صغير ثم مؤلفات فرجيل وهوراس وغيرهما من القدماء ولا يزيد حجم الواحد منها عن ٣½ بوصة. وقد اشترى أحد الاميركيين تلك المجموعة النادرة وهي من جمع رجل اسمه شرنجهام من اهالي اكسفورد كان شغوفاً بجمع الكتب الصغيرة وقد توفي أخيراً. وقد كانت تلك الكتب مرغوبة في خلال القرن السابع عشر

— كان عدد الاجانب في لندن سنة ١٩٢٩: ١٣٦٧٦٢ وكان في سنة ١٩٢٨ نحو ١٦٧٤٩ وهذا يدل على ان عددهم قد تناقص. ومن الاجانب هناك ٢٤ ٪ روسيون و٣٠ ٪ ايطاليون و٨ ٪ ألمان و٧٥ ٪ فرنسيون



حقائب بلبر الامريكية

تباع عند

شيكوريل